



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



الحوارات السريعة  
الوسيلة الأسرع والأفضل والأكثر تكلفة  
توزيعات سريعة للبحر  
رغم الخدمات المالية السريعة  
لأزيد من المعلومات الاتصال:  
البريد الإلكتروني: ٢/٨٣٣٧٧٠١  
البريد الإلكتروني: ١/٤٤٠١٦٠  
البريد الإلكتروني: ١/٤٤٠٩٥٠

AL HAYAT SATURDAY 5, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12968

إبت الحياة عميقة وجهاد

السبت ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ العدد ١٢٩٦٨

روسية عمره طويل نجم كرة المضرب السويدي مارك روسيه غير رايه في آخر لحظة ولم يستقل طائرة «سويس أير» المنكوبة ص ١٩	ولفسون لـ «الحياة»: الخليج وروسيا قال رئيس البنك الدولي جيمس ولفسون لـ «الحياة» ان اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط لا تتأثر بالأزمة الروسية. ص ٩	المهدي وتقرير مصير الجنوب قال الصادق المهدي لـ «الحياة» ان تقرير مصير جنوب السودان في ظل النظام الحالي، يعني فصله. ص ٥	ملف الرئاسة اللبنانية بيار حلو رئيس الرابطة المارونية يعتبر ان الظروف الاقتصادية تقضي بالاكتساب سورية من لبنان. ص ٢
---	--	--	---



الرئيس كلينتون والسيدة الأميركية الأولى كما ظهرا في ديل أس. (أ ب)

بعدها انتقده زعماء ديمقراطيون في فضيحة مونكا

## كلينتون يعتذر للمرة الأولى

مجلس الشيوخ تريتوت لوت عندما أجمعوا على أن ما فعله كلينتون كان «مصرفاً مشبهاً» أدى إلى إلحاق الضرر بانجازاته. واعتبر موقف الديمقراطيين الثلاثة الأضعف من جانب معسكر كلينتون الذي أخذ عليه القريبون منه إخفاء العلاقة مع لويستكي طوال ١٨

البر الأعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي في واشنطن. وقال خلال زيارته لبرلين: «أنا لا يسعني مخالفة من يريد انتقاد أمر سبق أن اعترفت بأنه غير لائق». وكان الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ وهم جوزيف ليبرمان وبوب كيري وباتريك مونيهان خطوا بيمين من جانب زعيم الغالبية الجمهورية في

قدم الرئيس بيل كلينتون أمس اعتذاراً صريحاً وعلنيّاً عن تصرفاته التي أقامها مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونكا لويستكي. وجاءت خطوة كلينتون غداة انتقادات لاذعة وجهها إليه ثلاثة من

واشنطن - رفيق خليل المعلق

## عرفات متشائم ونتاجيا هو مستعد لانتخابات مبكرة

فاجأ: «لا اعتقد ذلك» (راجع ص ٣). وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انه لن يسمح لأحد في الائتلاف الحكومي باعتراض أي اتفاق مع الفلسطينيين بلبي المطالبين الإثنية الإسرائيلية. وتكر في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» دايلي نيوز، انه يواجه مقاومة سياسية من الجناح اليميني المتطرف وأحياناً من الجناح اليميني غير المتطرف، لكن ذلك لن يوقفني. وزاد انه لن يتريد في عرض أي اتفاق محتمل مع الفلسطينيين على الحكومة والكنيست مشيراً إلى ان نعم الرأي العام الإسرائيلي لاتتوافق داهم الكثير من الائتلاف، وقال يفيدي بار

فاجأ: «لا اعتقد ذلك» (راجع ص ٣). وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انه لن يسمح لأحد في الائتلاف الحكومي باعتراض أي اتفاق مع الفلسطينيين بلبي المطالبين الإثنية الإسرائيلية. وتكر في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» دايلي نيوز، انه يواجه مقاومة سياسية من الجناح اليميني المتطرف وأحياناً من الجناح اليميني غير المتطرف، لكن ذلك لن يوقفني. وزاد انه لن يتريد في عرض أي اتفاق محتمل مع الفلسطينيين على الحكومة والكنيست مشيراً إلى ان نعم الرأي العام الإسرائيلي لاتتوافق داهم الكثير من الائتلاف، وقال يفيدي بار

«محمية طبيعية، يحظر البناء فيها. وأكدت الادعاء الرسمية الإسرائيلية ان روس سيجاول اقتاع الفلسطينيين والإسرائيليين بدخل وسطه في شأن نسبة ٣ في المئة من أصل الـ ١٣ في المئة، والتي ستتملها إعادة الانتشار ويصر الإسرائيليون على تصنيفها محمية طبيعية تخضع لسيطرتهم الأمنية ويمنع الفلسطينيون من البناء فيها. في الوقت ذاته شك الرئيس ياسر عرفات بإمكان تحقيق افراج واسع خلال زيارة روس للمنطقة، وقال ان «الهوة» في المواقف مع إسرائيل لا تزال واسعة، وسئل هل يتوقع نجاح روس في تجاوز التعتات الإسرائيلية»

□ القدس المحتلة - سائدة حمد  
بعد ساعات على اعلان البيت الأبيض قراره ايفاد المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس إلى القدس لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين في شأن نسبة الأراضي التي ستضمها المرحلة الثانية من إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك مسألة أراضي «الحمايات الطبيعية» المختلف عليها، أعلن أمس بدء البلدية الإسرائيلية لبننة القدس إعداد مخطط لبناء مستوطنة يهودية جديدة على أرض في بلدة أبو دنيس المجاورة، صفحتها الدولة العبرية

## روسيا لن تعارض تجميد مراجعة الحظر على العراق

العراق وبرامج توزيع الغذاء والدواء وكميات النفط التي يمكن للعراق ضخها. وأكد سيغان ان هناك حاجة ملحة لقطع غيار اساسية لأنابيب النفط العراقية، ووافق السفير الأمريكي على تخصيص مبلغ لإصلاح الأنابيب شرط حصر الهدف في «تحسين القدرة القطعية»

مفتشها تشمل تعهدهم عدم التحدث إطلاقاً عن مسائل تتعلق بالعمل الذي قاموا به أو أوكل اليهم (راجع ص ٤). لكن السفير الأمريكي بيل ريتشاردسون دافع عن تصرفات ريتز قائلاً: «بعد استقالته، له الحق في قول ما يريد». وعبر عن اعجابه بريتز كمفتش ممتاز وكصديق شخصي له. وزاد: «أني متفهم لماذا أصيب ريتز بالإحباط والسبب ان العراقيين رفضوا السماح له القيام بعمله، واستترك» (ريتز) مقداراً كبيراً من العمل، وتمكن القيام بعمله بسبب دعم الولايات المتحدة، التي انتقدها ريتز بشدة متهماً إياه بالضغط لتأجيل عمليات تفيتش. وعقد مجلس الأمن أمس جلسة مغلقة للاستماع إلى وكيل الأمين العام المكلف تنفيذ صيغة النفط للغذاء، بنون سيغان في شأن الوضع الإنساني في

مفتشها تشمل تعهدهم عدم التحدث إطلاقاً عن مسائل تتعلق بالعمل الذي قاموا به أو أوكل اليهم (راجع ص ٤). لكن السفير الأمريكي بيل ريتشاردسون دافع عن تصرفات ريتز قائلاً: «بعد استقالته، له الحق في قول ما يريد». وعبر عن اعجابه بريتز كمفتش ممتاز وكصديق شخصي له. وزاد: «أني متفهم لماذا أصيب ريتز بالإحباط والسبب ان العراقيين رفضوا السماح له القيام بعمله، واستترك» (ريتز) مقداراً كبيراً من العمل، وتمكن القيام بعمله بسبب دعم الولايات المتحدة، التي انتقدها ريتز بشدة متهماً إياه بالضغط لتأجيل عمليات تفيتش. وعقد مجلس الأمن أمس جلسة مغلقة للاستماع إلى وكيل الأمين العام المكلف تنفيذ صيغة النفط للغذاء، بنون سيغان في شأن الوضع الإنساني في

□ نيويورك - راعده برغام  
أكد سفير روسيا لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف ان مشروع القرار الأمريكي - البريطاني الذي يدعو إلى تعليق المراجعة البورية للحظر الولي على العراق إلى حين استئناف بغداد التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة (أونسكوم) «مقبول لدينا من حيث المبدأ ولا مشكلة في تعليق المراجعة، التي حين استئناف التعاون. وزاد ان التحفظات التي تُعالج في الدوائر الخاصة بنص مشروع القرار ذات طبيعة «تقوية». واعتبر لافروف ان سكوت ريتز، المفتش الأمريكي المستقل من اللجنة الخاصة والذي كشف عن مسائل تتعلق بالجنة يتصرف بصورة «تنتهك التزامات أونسكوم، وراي ان ما يفعله ريتز مشكلة على اللجنة معالجتها، مشيراً إلى ان التزامات موظفيها

## استفتاء الصحراء: الأمم المتحدة انتهت عملية تسجيل الناخبين

بيت بعد، في انتظار وصول المبعوث الدولي وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر إلى المنطقة هذا الشهر. وأعلنت بعثة «النيورسو» في بيان إن بيكر سيترور المنطقة مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم

الرباط - «الحياة» رويترز  
- أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية أمس الجمعة انها انتهت من عملية تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء تقرير المصير المتوقع إجراؤه في سباط (فبراير) المقبل. لكنها قالت ان الخلاف على هوية ثلاث قبائل لم

## تركيا: سورية وايران تدعمان أوجلان علناً

الخارجية التركية اسماعيل جيم والمسؤولين العسكريين، يزور أنقرة في طريقه إلى الولايات المتحدة التي سيترور فيها في الوقت نفسه زعيم الاتحاد الوطني الكرستاني جلال طالباني. لكن جيم أعلن ان بارزاني لن يلتقي طالباني في العاصمة الأمريكية، عكس توقعات بذلك،

التركية للقمام بهجمات، وجاء هذا الاتهام على لسان نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد الذي استقبل أمس في أنقرة الزعيم الكرستاني العراني زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني. وبحثت أنقرة العراق من عواقب تقديمه تسهيلات، لغاتلي أوجلان.

□ أنقرة - رشيد غوريديك  
□ واشنطن - «الحياة»  
■ اتهمت الحكومة التركية أمس إيران وسورية باتهما تدعمان علناً، حزب العمال الكرستاني (بزعامة عبدالله أوجلان)، مؤكدة ان عناصر مسلحة من الحزب لجأت إلى إيران «مستخدم هذا البلد قاعدة للتسلل إلى الأراضي

## محامي عودة: باكستان ارغمته على الاعتراف بعلاقته بالتفجير

□ لندن - «الحياة»  
■ بدا أن أميركا فقدت عنصرها مهما في الإغراءات التي أطلقتها في شأن تورط أسامة بن لادن في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي (تفاصيل ص ٦) إذ أعلن جاك ساكس، محامي المتهم

الفلسطيني محمد صابغ عودة المعتقل حالياً في واشنطن، ان موكله يقول ان الباكستانيين دفعوه إلى «الاعتراف» بعلاقته بتفجير السفارتين بعدما حرموه من النوم والطعام واعتقلوا زوجته الحامل.

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:  
الدمام: شارع الظهران، عمارة الشاهية، هاتف ٨٢٢.٩٩  
الجبيل: شارع الملك خالد، المتعلق الأول، هاتف ١١٣٢  
الهوفوف: شارع الساجد، مركز لاهة التجاري، هاتف ٥٨٦ ٢١١  
حفر الباطن: عقارية حشر الباطن

### تشيرنوميردين يطرح 'ديكتاتورية اقتصادية' والدوما يؤجل الاقتراع على تعيينه

□ موسكو - «الحياة»  
■ وافق مجلس الدوما أمس على طلب الرئيس الروسي بويرس يلتسن تأجيل الاقتراع على تعيين تشيرنوميردين رئيساً للحكومة إلى حين استكمال المشاورات في «طاوله مستديرة» (تفاصيل أخرى ص ٧). وكان المجلس رفض في الجولة الأولى من المداولات المصانقة على التعيين، وأعلنت أحزاب المعارضة انها ستستمر على موقفها في الجولتين الثانية والثالثة مما يعني نفع رئيس الدولة إلى استخدام صلاحياته الدستورية وحل البرلمان. وقدم تشيرنوميردين إلى مجلس الفيدرالية (الهيئة العليا للبرلمان) أمس برنامجاً يقضي برفض ديكتاتورية اقتصادية، معالجة الأوضاع في روسيا التي قال انها بلغت «نقطة حرجية» ولم تعد تحتمل تأجيل تشكيل الحكومة. وأيد أعضاء مجلس الفيدرالية تعيين تشيرنوميردين على رغم ان الدستور يمنح هذا الحق لمجلس الدوما وحده.

سafari - عطر الرجال من رالف لورين







## عرفات عشية جولة روس : هوة واسعة ما زالت تعرقل الاتفاق



الرئيس الفلسطيني خلال زيارته للخليل (١٠ أيلول)

الأسرائيلية والسيد نتانياهو بصرون على عدم الاعتراف بالمبادرة الأميركية أو قبولها. في السياق نفسه، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث أن إسرائيل تسك بزمام نجاح مهمة روس أو فشلها. وأضاف: «الامر الذي من شأنه كسر حال الجمود هو أن يقبل الجانب الاسرائيلي فعلا بالمبادرة الأميركية التي قبلناها. اذا حدث ذلك ستكون المبادرة الأميركية محتمة واذا حدث خلاف ذلك فإن زيارة روس ستبوء بالفشل».

وقال نبيل بار ايلان مستشار نتانياهو أن عدم رغبة عرفات في التزام ضمانات أمنية تتضمنها المبادرة الأميركية تعرقل التوصل إلى اتفاق. وأضاف أن لدى نتانياهو شعوراً بأن الاتفاق وشيك مع الفلسطينيين وأنه يكفي أن تقوم الإدارة الأميركية بمبادرة بسيطة لاتحازمه.

وأضاف أن نطاق إعادة الانتشار، وهو التزام اسرائيلي، لم يعد مشكلة، مشيراً إلى أن عرفات ربما يكون يميل إلى أن الفلسطينيين يمتنعون عن تلبية التزاماتهم. في الإشارة إلى ما يصفه بالتزام فلسطيني بالغاء بنود في ميثاق منظمة التحرير يدعو إلى تدمير اسرائيل وشن

غزة - أ ف ب، رويترز - صرح الرئيس ياسر عرفات أمس بأن هوة واسعة لا تزال تفصل بين الفلسطينيين واسرائيل في شأن التوصل إلى اتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية، مقللاً بذلك من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال الجولة المرتقبة للمنسق الاسري لعملية السلام دنيس روس على المنطقة الاسبوع المقبل.

لكن مستشاراً لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعرب عن تفاؤله قائلاً أن بالإمكان أن يبرم الجانبان اتفاقاً اذا وافق الفلسطينيون على التزام «مخطبات أمنية اسرائيلية»

وجاء التباين في التقديرات لوضع عملية السلام بعد اعلان البيت الابيض اول من امس ان روس سينتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل لتكثيف العقبان وتضييق هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال مسؤول اميركي ان الجانبين اقرب الآن أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى اتفاق في شأن المبادرة الأميركية التي تقضي بإسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية في المرحلة الثانية من إعادة انتشار قواتها مقابل خطوات أمنية من جانب الفلسطينيين. وأضاف أن كليتون حرض عرفات ونتانياهو على «مسد الفجوات في المفاوضات، بين الجانبين».

ويبدأ ان عرفات، الذي كان يتحدث إلى صحافيين لدى عودته إلى غزة أمس اتياً من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس. وقال ردا على سؤال عن توقعات يقرب التوصل إلى اتفاق: «إنه غرضه أصح أن أتينا من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس. وقال ردا على سؤال عن توقعات يقرب التوصل إلى اتفاق: «إنه غرضه أصح أن أتينا من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس».

وقال ردا على سؤال عن توقعات يقرب التوصل إلى اتفاق: «إنه غرضه أصح أن أتينا من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس. وقال ردا على سؤال عن توقعات يقرب التوصل إلى اتفاق: «إنه غرضه أصح أن أتينا من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس».

## اسرائيل تتدد بموقف ما نديلا وتتهمه بالانحياز

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب - تدت اسرائيل أمس بتصريحات رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا التي هاجم فيها حكومة بنيامين نتانياهو ووصفها بأنها «ضيقة الأفق ومتعصبة».

ودعا بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية أمس جنوب أفريقيا والاعضاء الآخرين في حركة عدم الانحياز إلى الانضمام إلى التوجه على الحكومة الاسرائيلية، ووصف تصريحات مانديلا بأنها «قفلة لا تطوي» على شيء مفيد، متهماً مانديلا بأنه متحيز بسبب تأييده لقجام دولة فلسطينية مستقلة. وأضاف أن اسرائيل «اعربت عن استيائها» من تصريحات مانديلا وأكدت التزامها بالتوصل إلى «اتفاق سلام وامن مع الفلسطينيين». وكان مانديلا انتقد في كلمته أمام قمة حركة عدم الانحياز في دوربان الاربعة، نتانياهو بسبب اسلوبه في معالجة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط قائلاً: «يجب عدم السماح للصالح الضيقة والمتعصبة للحكومة في اسرائيل بالنجاح في تعطيل التوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وعلى رغم علاقات اسرائيل العسكرية والتجارية القوية مع الحكام البيض السابقين في جنوب أفريقيا، احتفظت الدولة العبرية بعلاقات وثيقة مع برتوريا بعدما انتهى المؤتمر الوطني الافريقي، بزعامة مانديلا عقوداً من نظام التفرقة العنصرية.

## خدا: تعنت اسرائيل يزاد بالعدم الاميريكي

■ دمشق - «الحياة» - أعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أن رفض اسرائيل استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها بداية عام ١٩٩٦ يبعث المنطقة أمام وضع خطير. لافتاً إلى أن «تعنت الحكومة الاسرائيلية يزاد بسبب ما تقدمه واشنطن واسرائيل من الدعم العسكري والاقتصادي والغطاء السياسي».

وكان خدام يتحدث اول من امس في قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في جنوب افريقيا. وقال في كلمته التي نشر نصها أمس في دمشق: «على الاسرائيليين ان يدركوا ان القوة لا يمكن ان تحقق الامن

لأحد، وأن مفهوم القوة نسبي في الزمان والمكان، وليس ثابتاً. كما ان السلام لا يمكن ان يقوم مع احتلال الارض وانكار الحقوق، والطريق لتحقيق الامن والاستقرار هو طريق السلام الذي يجب ان يؤدي إلى الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

## دخل الفلسطيني انخفاض الناتج الاسرائيلي ازداد

## اسرائيل المستفيد الوحيد اقتصاديا بعد ٥ سنوات على اتفاق أوسلو

١٩٨٧. وشهد الوضع الاقتصادي العام الحالي تحسناً نسبياً بفعل عدم تعرض المناطق الفلسطينية إلى أي حصار أو إغلاق. لكن اشتية اعتبر أن الاقتصاد الفلسطيني مع التحسن يظل أقل بكثير مما كان عليه قبل توقيع اتفاقات السلام.

وأعلى على ذلك مثالا، أنه بالرغم من عدم فرض أي إغلاق أو حصار فعلي على المناطق الفلسطينية، إلا أن دخول الفلسطينيين إلى اسرائيل سواء للعمل أو للتنقل بين الضفة والقطاع بات محصوراً بين يحصل على اذونات مسبقة، في حين كان هذا الدخول متاحاً بشكل حر قبل العام ١٩٩٢. كما أدت الزيادة في السكان والتي تعتبر عالية في المناطق الفلسطينية حيث يصل معدل عند أفراد العائلة إلى ستة أشخاص إلى انخفاض في حصة الدخل السنوي بالنسبة إلى الفرد خلال الاعوام الخمسة الماضية.

ويتجسد الوضع الاقتصادي في قطاع غزة أسوأ من وضع الضفة إذ تصل البطالة في القطاع وفق ارقام الامم المتحدة، إلى ٣٠ في المئة من إجمالي قوة العمل. كما ان الفصل بين الضفة والقطاع دفع السلطة الفلسطينية إلى مضاعفة عدد المؤسسات الحكومية التابعة لها وعدد الموظفين العاملين بها.

منها لم ينفذ خلال السنوات التي مضت. وأضاف أن «الاقتصاد الفلسطيني ما يزال حتى الآن مشطواً ويشكل مأسوي إلى اقتصاديين منفصلين، أولهما في الضفة الغربية وثانيهما في قطاع غزة، وذلك بسبب عدم إقامة المنح الأمن الذي يربط بين المنطقتين وفق ما نصت عليه اتفاقات أوسلو».

وأدى ذلك إلى بقاء الاقتصاد الفلسطيني كما كان الأمر عليه قبل اتفاقات السلام معتمداً بدرجة كبيرة على الاقتصاد الاسرائيلي وتأيماً له.

كما بقي الاقتصاد الفلسطيني اسير للطلبات الأمنية الاسرائيلية، إذ غالباً ما تعرض المناطق الفلسطينية للحصار والإغلاق كما تمتع حركة العمال الفلسطينيين إلى اسرائيل كلما شهدت الأوضاع توتراً لسبب أو آخر.

وشهد عدد العمال الفلسطينيين الذين تعتبر مداخيلهم أحد المصادر الأساسية للدخل القومي الفلسطيني، انخفاضاً كبيراً خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وتقدر مصادر في الامم المتحدة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل حالياً بنحو ٩٠ ألفاً نصفهم يعمل بشكل غير شرعي مقابل ١٢٠ ألفاً العام ١٩٩٢ وأكثر من هذا الرقم بكثير في السنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العام

القدس المحتلة - أ ف ب - كان الحلم بالرخاء الاقتصادي أحد الامال التي بنيت على اتفاقات أوسلو لدى توقيعها قبل خمسة اعوام، غير ان النتائج العملية اظهرت ان الفلسطينيين لم يحصلوا اياً من ثمار هذا الرخاء الموعود.

وتكرر خيبراء اقتصاديين من الامم المتحدة أن معدل الدخل الفردي السنوي لدى الفلسطينيين انخفض بسبب تتراوح بين ٣٠ و ٢٥ في المئة منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي في اواخر العام ١٩٩٣، حيث بلغ في العام ١٩٩٧ نحو ٢٠٠٠ دولار في الضفة الغربية ونحو ١٠٠٠ دولار في قطاع غزة.

في المقابل شهد الناتج المحلي الاسرائيلي ارتفاعاً بمقدار النصف تقريباً، إذ ارتفع من ٦٤ إلى ٩٥ بليون دولار، وذلك نتيجة لتدفق الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المتطورة والتأثيرات الناجمة عن وصول أكثر من مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفيياتي السابق.

واعتبر مدير المجلس الاقتصادي للأمان وإعادة الاعمار الفلسطيني (يكرار) محمد اشتية أن «اسرائيل هي المستفيد الوحيد اقتصادياً من العملية السلمية». وأوضح اشتية أن «اتفاقات السلام استندت إلى عاملين هما حرية تنقل البضائع والأشخاص، مشيراً إلى أن «أيا

## نقابة العمال اعتبرتها «أعلان حرب» على الموظفين

## زيادة نفقات الدفاع وتكشف اجتماعي في الموازنة الاسرائيلية

الحكومة وافقت على خطوطه العريضة الشهر الماضي، ولديها مبدئياً مهلة حتى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) لاتقراره. وهذه النقاشات فتحت الباب كل سنة ووزراء التحالف الحكومي الذي يرأسه بنيامين نتانياهو.

وبند وزير التربية اسحق ليفي بمشروع الموازنة، وقال ان هذه الاقتطاعات غير مقبولة وستطلب زيادة نحو ٤٠٠ مليون دولار. وأكد نائب الحزب المتشدد شاس، العضو في الغالبية، شلومو بينغري، أن حزبه لن يسمح بأن يتناثر الطبقات الأكثر فقراً باقتطاعات الموازنة. وأضاف: «كما جرى العام الماضي سنسقط مشروع الموازنة».

وكان نتانياهو أعلن الشهر الماضي زيادة في موازنة الدفاع للعام ١٩٩٩ «استجابة للحقائق الاستراتيجية الجديدة».

بيريتز للتلفزيون أن المشروع «أعلان حرب حقيقية على الموظفين».

وتبلغ القيمة الإجمالية لمشروع الموازنة ٤٤ بليون دولار، خصص أكثر من نصفها لتسديد الديون، وهي مساوية تقريباً لقيمة موازنة هذه السنة. وأضافت الادعاء ان وزارة المال تراهن على خفض العجز الذي تتوقع عودته إلى نسبة ٢ في المئة من الناتج المحلي مقابل ٢.٤ في المئة هذه السنة.

وتأتي الاقتطاعات من موازنة التربية في وقت نفذ المعلمون أول من امس اضراباً لليوم الثالث على التوالي، أوقف فيه حوالي ٣٠٠ ألف موظف حكومي عملهم بدعوة من اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية، للحصول على زيادات في الرواتب.

ومن المفترض ان تصادق الكنيست (البرلمان) على مشروع الموازنة الذي كانت

■ القدس المحتلة - أ ف ب - قدمت وزارة المال الاسرائيلية صيغة جديدة لمشروع موازنة عام ١٩٩٩ تضمنت اقتطاعات من النفقات الاجتماعية وزيادة في نفقات الدفاع.

ويشذ الذاعة الاسرائيلية ان من أبرز ما يتضمنه المشروع زيادة ١٣٥ مليون دولار في موازنة وزارة الدفاع التي خصص لها حتى الآن نحو ١٨ في المئة من الموازنة العامة. وتماثل وزارة المال بان تقتطع ٥٣ مليون دولار تطاول بالدرجة الأولى التربية والإعانات التي تدفع للمتقاعدين.

ويقضي مشروع الموازنة بالحد من حق الاضراب وفرض التصويت بالاقتراع السري على أي تحرك في القطاع العام، مما سيمنع اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (مستبوت) تنفيذ اضراب كالتذي أعلنه أول من امس حوالي ٣٠٠ ألف موظف حكومي.

وأكد الأمين العام - «مستبوت»، عمير

## BMW الفئة الثالثة الجديدة. إنها تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



أول سيارة صالون رياضية تقلب عالم السيارات الفخمة رأساً على عقب

تتضمن المميزات الأساسية في الفئة الثالثة الجديدة: نظام دفع أمامي (ABS)، ونظام تعزيز الزنزان وموتور السحب (ASC)، ونظام التحكم بالفرملة على المنحدرات (CBC)، وسائد أمان جانبية وجانبية، ونظام توجيه السيارة، وعجلة قيادة متعددة الوظائف، وموسر الخنط، 328i

بمقاييس عصرية وديناميكية تتخطى حدود الزمن، لتحدث بذلك صدمة لأصحاب السيارات الأكبر حجماً، بحيث لا تترك مجالاً لهم حتى لالتقاط الأنفاس.

حتى الآن، كان طول السيارات الفخمة قرابة خمسة أمتار، وأكثر من ذلك أحياناً. وجاءت BMW بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة لتحطم تلك القاعدة. إنها تقدم كل الفخامة التي تتوقعها، ولكن

هل أنت مهتم بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة بما تمتاز به من راحة، وراحة لذهنية، علاوة على ديناميكيتها؟ إن اتصل بوكيل BMW المحلي، وترتب موعد لعرضها عليك شخصياً.



القيمة في متعة القيادة





الرئيس العراقي صدام حسين مع نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ووزير الخارجية اسماعيل جيم خلال محادثات في انقرة امس. (ريتر)

## ريتر: العراق يمكنه صنع ثلاث قنابل نووية

الذين يسيطرون عليه ريتير بحفاوة ووصفوه بأنه «مطل أميركي حقيقي». ورافقه زعيم الغالبية في المجلس ثرنت لوت إلى قاعة الاجتماع ونهض أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة الشابتين للمجلس وصادفوه قبل أن يولي بتبنيها. وقام الأعضاء الديموقراطيون بمناورة قانونية لمنع من الإدلاء بتصريحاته، إذ استخدموا قانوناً قديماً يسمح لهم بإطالة مدة المناقشات في جلسة مجلس الشيوخ حتى تجاوز موعد اجتماع اللجنتين. لكن لوت أحبط المناورة بأعلاه تعليق جلسة المجلس ثم طلب فوراً اجتماع اللجنتين. وقال ريتير أمام لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة أن «الولايات المتحدة لغمت أونسكوم بفرض ضغوط على أرفع المستويات الحكومية، وأن ذلك يشعل وزارة الخارجية صالين أولبرايت، لتتجنب مواجهة مفتوحة مع العراق». وأضاف أن لندن وواشنطن تعلمان جيداً بيد، لعرقلة عمليات التفتيش التي تنفذها أونسكوم. وكرر أنه استقال الأسبوع الماضي من منصبه في الخطة الدولية بسبب «استيائه» من الجهود الأميركية الرامية إلى منع تطبيق القرارات الدولية الخاصة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة والتي تم التصويت عليها بعد حرب الخليج. وأوضح أن الحكومة الأميركية «عبرت عن سياستها بطريقة مخيبة ثم تصرعت بطريقة أخرى». وذكر أن مداخلته تهدف إلى «وضع الحكومة أمام المراء» لتعترف بتناقضات سياستها. وانتقد السناتور الديموقراطي جوزيف بين بشدة ريتير، مؤكداً أنه يريد الحرب مع العراق، فيما أعلن أعضاء في مجلس الشيوخ أن أولبرايت ووزير الدفاع الأميركي وليام كوهين سيميدلان أمام لجنتي الكونغرس لبلادهم بشهادتهما في هذا الموضوع الأسبوع المقبل.

### أولبرايت تعين مبعوثاً لدى المعارضة العراقية

■ لندن - «الحياة» - عينت وزيرة الخارجية الأميركية صالين أولبرايت السفير جون كريغ مبعوثاً لدى المعارضة العراقية. وأفادت «هيئة الإرسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة أنباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد»، أن هذا التعيين يأتي تنفيذاً لخطة اعتمدها وزارة الخارجية للعمل مع هذه المعارضة في إطار قرار للكونغرس. وأوضحت «هيئة الإرسال» أن كريغ عين أخيراً سفيراً للولايات المتحدة لدى سلطة عمان، لكنه لم يلتحق بوظيفته بعد على رغم حصوله على تأييد مجلس الشيوخ لشغل المنصب. واعتبرت الهيئة أن تعيين مبعوث لدى المعارضة هو إجراء مؤقت إلى حين التحاقه بمنصبه سفيراً في مسقط.

تشيع رفقات ٧٠٠ جندي في إيران قتلوا خلال الحرب

### بغداد تشتترط للتطبيع مع طهران الكف عن دفع العملاء إلى التخريب

■ بغداد، طهران - رويترز - شيعت في طهران أمس جثثاً جماعية لرفات ٧٠٠ جندي إيراني قتلوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، فيما احتفظت بغداد بالذكى الثامنة عشرة لبدء الحرب. محملة إيران مسؤولية بدء وحضت محاكم إيران، على إبداء الرغبة الصادقة، في تطبيع العلاقات، والكف عن دفع العملاء إلى العراق ودول عربية لإرتكاب أعمال إجرامية وتخريبية، وكشفت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن «الوثائق والوقائع الشابة تؤكد أن إيران أشعلت فتيل الحرب في الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠». ووافقت أن «الهشوف من وراء سر هذه الحقائق والوثائق، ليس كشف الماضي وتهيج المشاعر، وإن كل ما هو مطلوب الآن أن يتجاوز النظام الإيراني تكريبات الحرب لبدء تطبيع العلاقات بين البلدين المتجاورين». وتواصل البلدان إلى وقد النار بموجب اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة في آب (أغسطس) ١٩٨٨، فيما يؤكد خبراء عسكريين غربيين أن حوالي مليون شخص قتلوا في حرب السنوات الثماني.

### صباح الاحمد في باريس الاثنين

■ باريس - «الحياة» - أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو - سوكريه امس أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيبدأ الاثنين زيارة عمل لفرنسا حيث سيلزم رئيس الجمهورية جاك شيراك رسالة من امير الكويت، كما سيلتقي رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية فويير فيميرين. وأوضحته الناطقة أن هذه الزيارة تدرج في إطار الحوار السياسي الوثيق والمنظم الجاري منذ فترة طويلة مع الكويت.

وستقبل الرئيس الفرنسي الراحل الشيخ صباح الاحمد الذي يلتقي في اليوم نفسه فيميرين في مأية عشاء فيميرين على شرفه في مقر وزارة الخارجية. وفي اليوم التالي يلتقي الشيخ صباح جوسبان في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. وأشارت غازو - سوكريه إلى أن هذه الزيارة ستكون مناسبة لتبادل معق توجهات الطرفين في شأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، التي تعلق فرنسا أهمية كبيرة عليها. وتابعت أن السلطات الفرنسية ستستحث مع صباح الاحمد إمكان تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والدفاعية.

## خامنئي ينتقد المتشددين ويدافع عن حرية الصحافة

### ين علي ينوه بتفعيل التعاون مع ايران

■ تونس - «الحياة» - في خيرة تعكس الانعطاف الذي شهدته العلاقات التونسية - الإيرانية منذ العام الماضي، أكد الرئيس زين العابدين بن علي أول من امس أن تونس تولي أهمية كبيرة لتفعيل مسار التعاون الثنائي والعمل على إعطائه المزيد من الدفع والتتويج خدمة للمصالح المشتركة.

وأبدى خلال استقباله السفير الإيراني المعاصر جينيشن مطفري أول من امس ارتيابه للتطور الذي شهدته علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين. وأتى هذا الإعلان في سياق تطور سريع للعلاقات الثنائية بعدما أظهرت إيران اهتماماً متزايداً بالمنطقة المغاربية وسعيها إلى تطبيع العلاقات مع بلدانها خصوصاً تونس والغرب في ظل استمرار القطيعة الدبلوماسية والسياسية مع الجزائر. وكانت تونس وطهران اتفقتا في العام ١٩٩٥ على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون تجتمع دورياً برئاسة وزير الخارجية. إلا أنها لم تعقد اجتماعها الأول إلا في العام الماضي في العاصمة التونسية برئاسة وزير الخارجية الإيراني السابق الدكتور علي أكبر ولائي ونظيره التونسي آنذاك عبد الرحيم الزواري. وعلمت «الحياة» أن اللجنة ستعقد دورة اجتماعاتها الثانية قبل نهاية العام الجاري في طهران.

■ طهران - أ ف ب - نقلت وكالة الأنباء الإيرانية امس عن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي دعوته إلى نشر الصريات في إيران وتأكيد أن الحرية حق الهي ومفهوم إسلامي.

لكن خامنئي حذر من الوقوع في تجربة «تقليد النموذج الغربي» للحرية، مع رفضه نرائع الذين يريدون الحد من ممارسة الحريات. ووصف تركيز الصحافة الإيرانية على مسألة الصرية بأنه «فالج خيرة» مؤكداً أن هذا يمكن أن يساعد في ترسيخ الثقافة الثورية للبلاد. وكان خامنئي يتحدث الخميس خلال «زيارة مفاجئة» لجامعة طهران، في وقت أوشك الطلاب على بدء حركة واسعة لدعم برنامج الإفتتاح الذي اعتمدته الرئيس محمد خاتمي ويواجهه المحافظون بمقاومة شديدة.

وقال خامنئي أمام الطلاب أن «الحرية في الإسلام تعود إلى المسؤولية» في حين أن الحرية والمسؤولية في الغرب مفهومان مختلفا الاتجاه. ووصف تحفظات بعضهم من يعتقدون أن الممارسة الواسعة للحريات تسيء إلى الحرية نفسها بأنها «مخاطفة» مضيقاً أن من المستحب جداً «ممارسة هذا الحق الإلهي كاملاً». ولغت خامنئي إلى أن حرية الصحافة ليست ظاهرة جديدة في إيران، وقال: «في السنوات الأخيرة تمتعت الصحافة بحرية وتمكنت من إبداء الرأي حتى في مبادئ النظام». وتواجه الصحافة الإيرانية الآن ضغوطاً من الأوساط المتشددة في النظام التي تريد إسكات الصحف الأكثر تأييداً للانفتاح الثقافي والسياسي في سياسة الحكومة.

## هذا الأسبوع

## الوسط



يلتسن شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون يتأهبون

يلتسن شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحة  
روسيا:  
الشيوعيون يتأهبون

وردة.. هل تعتزل الغناء؟ إيهاب توفيق.. ماذا حصل له في الاسكندرية؟ لماذا غاب طلال مداح عن مهرجان القاهرة؟ ناومي كامبل.. أين تجد السعادة؟



## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## ٥ سنوات على أوسلو: «الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

## الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرزال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليميني:

### نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

## الأزهر وجهه العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات

## انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

## الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

## الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

## السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!



## الجامعة تناقش غداً مشروعاً ليبياً لتسوية لوكربي

القاهرة - أشرف الفقي  
■ يعقد مجلس الجامعة العربية غداً اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد للبحث في مشاريع القرارات التي ينتظر أن يقرها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقرر في ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وسيبحث السفراء العرب مشروع قرار عرضته ليبيا يطالب الدول الغربية المعنية بآزمة لوكربي، برفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بليبيا بسبب العقوبات التي فرضها مجلس الأمن منذ منتصف نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

وقال أحد السفراء العرب لـ «الحياة» ان المناقشات الجانبية بين السفراء تكشف ان المجلس يتجه الى دعم طلب ليبيا في مسألة التعويضات وتأييد موقفها في التعاطي مع موافقة بريطانيا والولايات المتحدة على محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا وضروعة حصول الليبيين الامن خلفه تخيعة وعبدالباسط المقراني على الضمانات اللازمة قبل انتقالهما الى هولندا للمحاكمة الاسكتلندية.

## جلد بين سياسيين وأكاديميين مغاربة حول مشروع الشراكة الاميركي

تونس - رشيد خضاعة  
■ حضّن سياسيون وأكاديميون عرب على بلورة سياسة مشتركة في مواجهة الاقتصاد الأوروبي. وأكد أمس المتحدثون في الندوة التي تنظمها جامعة الدول العربية في تونس عن «الشراكة الأوروبية المتوسطية» بعد برشلونة، انه لم يعد منطقياً استمرار الوضع الحالي القائم على سياسة أوروبية واحدة في مقابل سياسات عربية مجزأة بل ومتنافسة.

ورأى سفير فلسطين في روما نمر حماد في ورقة مقدمة للندوة ان «الشراكة مع أوروبا ينبغي أن تكون مشروع كل بلدان الجامعة العربية حتى لا يقسم العرب الى متوسطين وجنوبيين، وشكا خبراء اقتصاديون تحذروا في الندوة من غياب الحوار العربي حول العملة الأوروبية الموحدة «اليورو». وحض الخبير التونسي الدكتور عبد السلام دق على وضع عملة عربية موحدة. وعرضت أوراق أخرى المتغيرات الإقليمية الرئيسية منذ مؤتمر برشلونة (١٩٩٥) وفي

## هل أصبح عيد راس حربة لمواجهة الاسلاميين في القرن الأفريقي؟

مقديشو - يوسف حسن  
■ اتخذت زيارة زعيم التحالف الوطني الصومالي حسين محمد فارح عبيد لاديس ابايا نهاية الشهر الماضي طابعاً خاصاً لانتاً إذ تجاوزت موضوع العلاقة التي كانت متوترة لأكثر من سنة بين الزعيم الصومالي واثيوبي، لتصب نتائجها في إطار إقليمي واسع لمخاض التعاون الصومالي في مواجهة الاسلاميين للتشديد في القرن الأفريقي.

وأجرى عبيد خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام محادثات مع كبار المسؤولين في اديس ابايا، على رأسهم رئيس الوزراء ملس زيناوي، وصرح عقب الزيارة للثيرة للجلد بأنه توصل الى صيغة مشتركة لحل الخلافات مع الاثيوبيين تمثت في عدم السماح للعناصر المعارضة من الجانبين باتخاذ قواعد تتطرق منها لشن هجمات ضد الجانب الآخر.

في إشارة واضحة الى وقف العمليات العسكرية التي يشنها حزب «الاتحاد الاسلامي» الصومالي ضد اثيوبي من جنوب الصومال، وكذلك هجمات قوات جبهة تحرير أورومو الموجودة في مناطق الحدود المشتركة. في المقابل تسحب الحكومة الاثيوبية قواتها من المناطق الصومالية التي لاحتها أخيراً، خصوصاً من إقليم غندو الذي شهد معارك

## رداءة الحاصل تهدد الألف من المدنيين الصومال : ١٥ قتيلاً في معارك بين فصليين

مقديشو - ف ب -  
■ زعماء قبائل في الصومال امس ان ١٥ شخصاً على الأقل قتلوا وجرح ١٩ آخرون في معارك بين فصليين متنازعين منذ الأسبوع الماضي وسط الصومال.

وأشارت صحيفة «مقديشو» الأسبوعية الماضية الى سقوط ١٢ قتيلاً و ١٠ جرحى في المعارك التي انطلقت بين ٢٥ و ٢٧ آب (أغسطس) الماضي بين قبيلتي ابغال ومرورسي في منطقة النهر.

وأفادت صحيفة «مقديشو» تأييداً ان المواجهات ارتبطت بخلافات على حقوق استخدام المياه والمرعى.

وشهدت مقديشو مساء أول امس تظاهرات ضخمة ضمت الآلاف من سكان المدينة كانوا يحتفلون بتعيين الحاكم الجديد للعاصمة السيد حسين علي أحمد، الذي وصل امس من نيروبي لتسلم منصبه. وكان عين

## أكد «الحياة» ان المعارضة السودانية بدأت وساطة بين اسمرأ واديس ابايا المهدي : تقرير مصير الجنوب يعني فصله في ظل النظام الحالي

ابيس ابايا - افراح محمد  
■ اعتبر رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي ان مسألة حق تقرير المصير لجنوب السودان يجب ان تعالج استناداً الى الحدود المتفق عليها بين الشمال والجنوب. وقال في حديث الى «الحياة» في اديس ابايا ان تقرير المصير للجنوبيين في ظل وجود النظام الحالي في السودان يعني الانفصال.

ويرى المهدي العاصمة الاثيوبية ضمن وفد من قادة المعارضة السودانية اجري في اديس ابايا محادثات مع مسؤولين في مقدمهم رئيس الوزراء ملس زيناوي في بداية وساطة يجريها الوفد بين اثيوبي واريتريا في محاولة لانهاء النزاع الحدودي المستمر بين البلدين منذ ايار (مايو) الماضي.

واكد زعيم حزب الأمة ان الوفد الذي اطلقنا عليه تسمية وفد «التوازي» الطليعة يحمل مبادرة لإنهاء الأزمة الاثيوبية - اريتيرية. وأشار الى ان محادثات الوفد في اثيوبيا اكدت ان هذا البلد يرغب في حل سلمي للنزاع. وقال: «سنحدث الى الطرف الآخر ونأمل بان يتوصل الجانبان الى حل لمصلحة شعبهما».

وعن تأثير التقارب الاثيوبي - السوداني أخيراً على العلاقة بين المعارضة السودانية واديس ابايا، قال: «ان المسؤولين الاثيوبيين انكروا خلال محادثتنا معهم أنهم يرفضون تماماً بين نزاعهم الحدودي مع اريتريا وبين موقف النظام السوداني السلمي في المنطقة. ويعتبرون ان هذا النظام يشكل خطراً على كل المنطقة خصوصاً من خلال الأفكار المتطرفة والتوجه الذي يدعو الى الفتنة بين الأديان المختلفة».

وقال عن الخيار العسكري الذي تبناه «التجمع الوطني

والنقطة الثانية هي ان منظمة إغساد تسعى لحل المشكلة الشمالية - الجنوبية ولكن هناك نزاعات أخرى جنوبية - جنوبية وشمالية - شمالية ولا يعتقد ان حل تلك النزاعات الا يضم موضوع نظام الحكم كاساس في برنامج مبادرة إغساد.

والنقطة الأخيرة والمهمة هي مسألة توسيع إغداد بما أنها تمثل دول الجيران في القرن الأفريقي، وللسودان جيران جغرافيون وثقافيون يجب ان ينضموا الى المنظمة، لان هناك دولاً صديقة للمنظمة مثل كندا وبريطانيا وفرنسا وغيرها ونحن نعتقد ان دول الجوار أولى بذلك إذا طالبنا بإشراك مصر وجنوب أفريقيا باعتبار مصر دولة جارة ولها روابط تاريخية بالسودان وكذلك جنوب أفريقيا ذات البعد الثقافي وتمثل البعد الإفريقي، إضافة الى الامارات العربية المتحدة التي ابدت استعدادها لمساندة الشعب السوداني. ووجد طلبنا هذا القبول لكن بعض دول إغداد تعاني حالياً من مشاكل في



انضم إلى عائلة البنك العربي

كن شريكاً في تطلعاتنا





## التشريع بات قانوناً بعدما وقعت الملكة إليزابيث الثانية مخاوف من استخدام قانون الارهاب لحد من عدد اللاجئين في بريطانيا

من القانون قلقاً في اوساط منظمات النشطاء عن حقوق الانسان والمهاجرين والناشطين السياسيين الاجنبيين المقيمين في بريطانيا، بسبب الغموض الذي يلف الطريقة التي سيطلق بها القانون، والنشاطات التي يجب اعتبارها محظورة بموجبها.

ويخشى كثيرون ان من بين الاهداف المتوخاة لحد من اعداد طالبي اللجوء السياسي في بريطانيا، ويرون ان بريطانيا تتحول الى ما يشبه اللجوء الانساني، حيث يحظر على طالبي اللجوء اصدار ما يمكن اعتباره تصريحاً معادية لحكومات بلادهم.

وقال د. «الحياة» المحامي نيفيل فريمان، وغالبية موكله من الشرق الأوسط، ان القانون يجعل من الكثيرين من الارباء مجرمين محتقلين، إذ ان تعريضه لاعتباره جريمة او «مخالفة خطيرة» بالغ العمومية، ويضيف المحامي فريمان ان «صمام الأمان» المفترض للقانون هو ان قرار توجيه التهم سيؤيد الى رئيس الجهاز القضائي البريطاني، لكن هذا يعني ان القرار سيكون سياسياً.

تحويل اسم التشريع البريطاني الموجه الى تشاؤم التنظيمات الارهابية الإيرانية والشرق اوسطية الى قانون بعدما صانقت عليه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وكان مجلس العموم البريطاني اقر مشروع القانون اول أمس في جلسة طارئة بأغلبية ٣٦١ صوتاً ضد ١٧، ثم اقره مجلس اللوردات صباح أمس.

وكانت حكومة حزب العمال عكبت في اقرار القانون رداً على الهجوم الارهابي على بلدة اوميا في ايرلندا الشمالية الشهر الماضي، ما أدى الى مقتل ٢٨ شخصاً. وافر البرلمان الإيرلندي قانوناً مشابهاً اول من أمس. وتقدم برلمانا البلدين لتوقيات القرار ليتزامن مع زيارة الرئيس بيل كلينتون الى جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية.

ومن بين ما يستحذته القانون الجديد جريمة التماس في بريطانيا ارتكاب أعمال إرهابية، أو مخالفاً خطيرة، في بلد اجنبي. واثار هذا القسم

□ لندن - سوزانا طربوش

## ناشط مصري ينتقد القانون وتصريحات «أثارت» البريطانيين

ومن التصريحات والبيانات التي صدرت عن حركات اسلامية تتخذ من بريطانيا مقراً لها وتضمنت تيارات لتغيير سفاري الولايات المتحدة في نيويورك ودار السلام وكذلك دعوات الى تنفيذ عمليات مماثلة، قال السري: «على من يمارس نشاطاً اسلامياً في بريطانيا ان يتعامل بموضوعية ولا ينجأ الى استخدام اساليب غير مقبولة أصلاً من الناحية الشرعية». هناك تصريحات نسبت الى البعض لم يأت في صلبها الصنعية ولم تتوافق مع الواقع، مثل الخطب التي ألقاها الجبهة الإسلامية العالمية التي استل عام ١٩٩٠ ولها علاقة بحركة «المهاجرين» الموجهة الى لندن وبين «الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي ظهرت في شباط (فبراير) الماضي. وتسبب ذلك في إثارة الرأي العام البريطاني ضد الاسلاميين عموماً واتاح الفرصة للأعلام البريطاني لتشويه صورة (الإسلاميين). ويشد على ان ذلك السلوك لا يجد قبولا لدى غالبية الاسلاميين القيمين في بريطانيا الذين يرفضون ان يقيم احد نفسه في قضية لا علاقة له بها، خصوصاً اننا لم نسمع ان الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين عيبت أحداً يتحدث باسمها.

انتقد ناشط إسلامي مصري مقيم في بريطانيا القانون الجديد لمكافحة الارهاب، لكنه اعتبر انه ان يؤثر على نشاط الاسلاميين العرب. وقال ياسر توفيق السري الذي يدير «المرصد الاعلامي الاسلامي» في اتصال هاتفي مع «الحياة» أمس: «ينبغي على الحكومة البريطانية ان تتحلى عن سياسات التهمة للولايات المتحدة ولا تحذو حذو فرنسا. وإذا كان للبريطانيين ان يستندوا للقوانين الخاصة بهم، إلا أنهم يجب الا يحولوا بلدهم مقبرة لحقوق الانسان وان تلت قوانينهم متوافقة مع القانون الدولي». وأضاف: «حسب علمنا فإن القانون اقر لتطاعيم على عمليات العنف التي تقع في ايرلندا، ومن غير المنطوق ان يؤثر على نشاط الاسلاميين المقيمين في بريطانيا لانهم يعملون في الحان وبقا لثقافتهم المعمول بها في البلاد وليس سرا ان الحركات التي تستخدم العنف في ايرلندا تحصل على دعم وتمويل يأتيها من الولايات المتحدة وبالتالي فإن اول من يجب ان يطبق عليه القانون الجديد هو الرئيس الأمريكي (بيل) كلينتون».

□ القاهرة - محمد صلاح

## محاكمة «شبكة شلبي» تستمر بعد انسحاب المحامين

مكتفياً بالقول «ليس لدي ما أقوله لكم، وعقل المتهم محمد شلبي الذي يعتبر زعيم الشبكة على ذلك بالقول لم يعد لدينا ما نقوله، فك هي هذه المحاكمة التي بدأت بحملة بوليسية ثم انتهت مسرحية قضائية»، وتابع شلبي عن أحد المتهمين المعتقلين، مراد تاسين، ضربه حراسه لليوم اللسان، ووضعه في السجن الانفرادي، ونسأل: «ما هي قواعد هذه اللعبة التي تلعبونها؟ هل تريدون وضعا على غرار الشهداء المسيحيين في القاصص السود».

وعلى يقول ان كل الأسلحة التي جرد عليها خلال المواجهات هي ملكي وكل التهم تقع على عاتقي، كما لم يهدأ. فاطلقوا سراحهم. وتدخل القاضي ستيغمان محاولاً وقف شلبي عن الكلام لكن دون جدوى، إذ تابع قائلا «أوافقوا هنر الأموال الخاطئة وإنزوا هذا القصاص الرجاسي المضاد للرصاص. فما من احد يريد إطلاق النار علي وعندما يحين وقت موتي فإنه سيحين، وانتقد دفترا، قانونية في بلد القضية.

رئيس المحكمة برونو ستيغمان لاتاحة الاتهام. وأخذ المتهم اسماعيل دبوب الكلام وقال ان لا علاقة له ب «شبكة شلبي» والملاحظ ان الجلسات التي عقدها المحكمة حتى الآن، تميزت بتخيب معظم محامي الدفاع وكذلك معظم المتهمين غير المعتقلين الذين وضعوا في تصرف القضاء. وبلغت اجواء الفوضى ثروتها اول من أمس، إذ كان المفترض ان يستمع رئيس المحكمة القاضي برونو ستيغمان الى اقرار أربعة من المتهمين، لكن تبين ان اثنين من محاميهم غائبين عن القاعة، فيما اكتفى المحامين الحاضرين بطلب تأجيل المحاكمة قبل مغادرة القاعة.

ولم تمنع هذه الحساسية ستيغمان من مواصلة الجلسة مشيراً الى انه سيخصص جزءاً منها لعرض وضع المتهم احمد جلال، لكن تبين ان جلال لم يكف احداً من المحامين الدفاع عنه وأنه يرفض اصلاً مثل هذا التكليف كما يرفض اعطاء اي إيضاحات في شأن الوقائع المتسوية اليه ولا الرد على الأسئلة التي تطرح عليه.

□ باريس - «الحياة»

## نقاش في الكونغرس في شأن قانونية «اعتقال» بن لادن عودة يتهم الباكستانيين بارغامه على الاعتراف بعلاقته بالتفجيرين

فيليبيني اسن امام سفارة الولايات المتحدة في مانيلا لاحتجاج على ضربات لرد الاميركية الشهير الماضي ضد اهداف يشبهه بانها لارهابيين في السودان وأفغانستان. وقد نالت الغضبيات رداً على الاعتدالين الذين استهدفوا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام.

وفي مانتافور لانت كتي عليها «بيل كلينتون هو الارهابي الحقيقي» و «الولايات المتحدة قاتلة الاطفال» قبل ان تمنعهم القوات الامنية المجهزة بمعدات مكافحة الشغب من الاقتراب من مبنى السفارة. وعززت التدابير الامنية في محمد السفارة الاميركية هذا الاسبوع بعد العثور الاربعة الماضي على رسالة وضعت على متن طائرة في الكويت فمادها انها ستكون هدفا لاعتداء يوم الجمعة في ٤ ايلول (سبتمبر).



يدرس العلم الأمريكي في مانيلا (رويترز)

وقال جميل يحيى من مجلس القادة المسلمين الذي كان يلوح لمتظاهرين: «نحتج على الهجمات (الاميركية) ضد شفاقتنا المسلمين في السودان وأفغانستان مما يشكل خرقاً للقانون الدولي وحقوق الانسان». وأضاف: «نحن لسنا ارهابيين ولهذا السبب نقوم بهذه التظاهرة السلمية».

وأعلنت السفارة الاميركية اسن الجمعة انها ستطلق حتى الانقاذ القسم التقني للتحقق باعمال المتظاهرين السباحية وحذر تقرير لوزارة الخارجية الاميركية، ان عنة هذا الاسبوع وزارة الخارجية الفلبينية في مانيلا، الرعاية الاميركيين من مخاطر السفر الى الفلبين بسبب تهديدات الارهابيين الداخلية والخارجية.

ورد الناطق باسم الرئيس جوزيف استرادا على هذا التقرير معتبراً ان الاميركيين هم في امان في الفلبين، اكثر مما هم في بلدهم.

مقاطعة المنتجات الاميركية

الى تلك، دعت الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية (اسلامية) الشعب المغربي مساء الخميس الى ان يقاطعه من الآن فصاعداً المنتجات الاميركية، في اعقاب الهجومين البريطاني على السودان وأفغانستان. وفي اجتماع عقد في مقر هيئة اسلامية في الرباط وصفته الحركة الشعبية الهجومين بانها «اعتداءات جبانة على الضحايا الارباء السودانيين والاfrican».

وفي الخطاب الذي ألقاه في ٢٠٠ ناشط اسلامي طلب الامين العام لـ «الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية» فيصل الخطيب من اعضاء الحزب القيام بـ حملة واسعة لتوعية الشعب المغربي بمقاومة ومكافحة كل المنتجات الاميركية كالتشروبات والسجائر والادوية.

وطالب أيضاً من انصاره المشاركة بمكافحة في حملة ترويجية، تخصص «لغادة بناء مصنع الأدوية» الذي يمرته الولايات المتحدة في السودان.

وفي ظل رايات تدعو الى التضامن مع الشعبين المسلمين في السودان وأفغانستان انتقد عدد من الخطباء الذين قطعوا مراراً على صيحات «الله اكبر» الولايات المتحدة واصفين اياها بانها «دعوى الاسلام».

وقال احمد ريسوني رئيس حركة «تجدد واصلاحات» الاسلامية، منذ خمسين عاماً اي منذ نشوء دولة اسرائيل تضيء الولايات المتحدة كرها حيال الاسلام. لكن سراح النظام والمقاومة سيردت الى تحرة عاجلاً ام اجلاً بإرادة الله، وقد عقد الاجتماع في حضور مندوبين عن سفارات ايران والسودان والعراق وليبيا في الرباط ومندوبين عن جمعية العمل والاحسان، الاسلامية المحظورة.

خطر اغتيال زعماء الدول واضمح في القانون، لكنه غير متأكد اذا كان ذلك الحظر يشمل آخرين كذلك.

علناً الى اغتيال بن لادن، لكن بعضهم قال ان يجب البحث عن وسائل أخرى اذا لم يكن في المستطاع «اعتقال» الارهابيين.

غيسر ان السناتور بوب كيسي (نائب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ) وصف فكرة «الاعتقال» بانها «فكرة سيئة».

وكان الرئيس جيرالد فورد وقع قانوناً في ١٩٧٦ يحظر على المسؤولين الاميركيين التماس او الاشتراك في عمليات اغتيال سياسية، وصدر الحظر بعد جلسات استماع برلمانية كشفت خططاً لـ «سي. آي. ايه» لتفكيك عمليات اغتيال. ووسع الرئيس السابق جيمي كارتر ورواند ريغان لاحقاً الحظر لينص على انه «لا يحق لأي شخص موظف لدى حكومة الولايات المتحدة او يعمل لحسابها ان يشترك او يتآمر للاشتراك في عملية اغتيال». وأوضح سنيك اقترعه، من رابطة العلماء الاميركيين (وهي جمعية تفتي بمسائل استخباراتية ومقرها واشنطن) ان حظر الاغتيالات ليس محصوراً بزعماء الدول الاجنبية.

وفي مانيلا (١٤ ب)، تقاض حوالى ٢٠٠ مسلم

واشنطن، مانيلا، الرباط - رويترز، ١٤ ب - شيدت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الجمعة الى محامي محمد صديق عودة، أحد المشتبه بهما في تفجير السفارة الاميركية في كينيا، قوله ان محققين باكستانيين منعوا عن موكله الطعام، وخمسيناً الشرب والنوم، طيلة ثلاثة ايام ليبرونه على ان يخلي باعترافاً غير صحيحة.

وقال جاك ساكن، المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عن عودة، للصحيفة ان موكله قال ان الباكستانيين احتجزوا أيضاً زوجته الحامل وهندا واعتقالهما ما لم يعترف بتورطه في تفجير السفارة الاميركية في العاصمة لكهنجة نيروبي، وهو الحادث الذي اسفر عن مقتل ٢٥٣ شخصاً وجرح اكثر من خمسة الاف آخرين. وكان متوقفاً تعيين محام آخر لعودة بعد ظهر أمس بسبب اشتغال ساكن بقضية أخرى.

وتضمنت عريضة الاتهام الموجهة الى عودة ١٢ تهمة بالقتل والتآمر واستخدام أسلحة دمار شامل. وفي حال ادانته فإنه ولتهم الآخر محمد راشد داوود قد يعاقبان بالاعدام.

ونقل ساكن عن عودة (٣٣ سنة) قوله انه لن ينفذ في نهاية الامر ليقول للباكستانيين انه ساعد في خطة التفجير وأنه عضو في الفريق الذي جنده وموله اسامه بن لادن. وقال عودة انه عضو في تنظيم بن لادن الا انه نفى تورطه بتفجير السفارة الاميركية في نيروبي.

وقالت مصادر في الاستخبارات الباكستانية في وصفها لاعتراض عودة، انه كان يتحدث بفخر عن انه قدم العون الفني والعون الخاص بالاداء في تفجير نيروبي. الا ان عودة لم يكن هذا الاعتراف امام محققين اميركيين بعد ارساله الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ليمثل امام العدالة بتهمة قتل ١٦ امريكياً من بين قتلى انفجار كينيا.

وقال ساكن للصحيفة ان عودة واصل خلال لقائه معه في سجن شديد الحراسة في نيويورك نفيه اي تورط في الهجوم.

ولتقت الصحفية عن مكترة لساكن، ان عودة اكد ان الباكستانيين استجوبوه بلا شفقة تحت اوضاع كاشفة مبررة لمدة ٧٢ ساعة وحرمهم من الطعام واعياناً لئلا حتى وافق على ان يقول اي شيء بريدهم.

ولتقت الصحفية عن سنان باكستاني اعترفها بان عودة حرم من النوم خلال الاستجواب. الا ان المصادر قالت انه اجبر على الادلاء باعترافات تحت تهديد.

واعترف عودة الذي يحمل جواز سفر اردنياً وهو يقيم بروك طائر في رحلة من كراتشي الى كابل يوم التفجير ذاته عندما لاحظ مسؤولو الجوازات ان صلاح وجهه لا يتطابق الصورة الموجودة في جواز سفره.

على صعيد آخر، سأل اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي مدير «سي. آي. ايه» لويس فري اول من اسن عما اذا كان يجب لجهزة الأمن الاميركية «اغتيال» اسامه بن لادن. ووجد في بالتحقق من الامر.

وطرح ديان فليتشتاين (ديموقراطية من كاليفورنيا) فري خلال جلسة استماع اول من اسن عن الموقف القانوني من «التفكيك» من «الارهابيين» في إشارة الى بن لادن وغيره. وكما طالب جوزف بين (ديموقراطي من ني يورك) بتوضيح من «آف. بي. آي» لمسألة هل يسري الحظر المفروض على هذا الجهاز في خصوص اغتيال زعماء الدول الاجنبية على زعماء المجموعات الارهابية او قادة عصابات الجريمة المنظمة. ورد فري على هذه التساؤلات بالقول ان

## جماعة جزائرية تؤكد قتل ٩ عسكريين

القاصوا منذ بعض الوقت معسكراً في هذه المنطقة لاعتداء قطع الطريق التي لم يعد يسلكها السائقون بسبب الحواجز الطيارة التي توقع العديد من الضحايا. وأشار بيان خطاب - المنشق عن عترة الزواوي (الارهابي الوطني لـ «الجماعة المسلحة») - الى ان عناصره نصبوا مكمناً آخر للجيش في الاول من اب/أغسطس الجاري) في قرية بن عروس (بلدية بغيلية) مما أدى الى مقتل خمسة عسكريين. وأورد البيان كذلك معلومات عن عمليات في برج منال.

وكانت الصحف الجزائرية اوردت اول من اسن ان حارس خزان مياه قتل بانفجار قنبلة بمرت الخزان في بلدة سيدي علي شريف قبل سبع غر بالبلد.

وعبر الجزائري في بلدة بويومي قرب البلدية (٥٠ كلم جنوب العاصمة) على جثتي شخصين قتلوا بجأ. وقتلت قوات الان خسمية اسلاميين مسلحين ثلاثة منهم في البلدية والاثمان الاخران في منطقة القبائل.



عمر رداد ومحامي جاك فريجين. (١٤ ب)

## فرنسا تطلق المغربي عمر رداد

البيستاني المغربي عمر رداد صباح أمس الجمعة بعدما أمضى أكثر من سبعة أعوام من الحكم الصارم بحق القاضي بسجنه ١٨ عاماً مع الاعتقال الشاق لبرائته بقتل جيسلين مارشال (٢٠ سنة).

وأطلق سراح رداد في حضور محاميه جاك فريجين. وكانت عمليات من الصحافيين بالإضافة الى بعض الأصقاء تنتظره في الخارج. وقام احد جرائد برفع يافطة كتب عليها «لا عمر لم يقاتل».

وكانت محكمة الجنائيات في اب-مار يتيم (جنوب شرق) دانت على رداد في شباط (أغسطس) ١٩٩٤ بالسجن ١٨ عاماً مع الاعتقال الشاق لبرائته بقتل جيسلين مارشال ارملة فري يعمل في تصنيع طبع السيارات كان يعمل بستانيا لنها.

## استفتاء الصحراء: الأمم المتحدة

تمة الصفحة الأولى

الم المتحدة كوفي أنان في اوائل الشهر الجاري، لكنها لم تحدد موعداً لذلك. وأضاف البيان: «انتهت اللجنة من عملية تحديد هوية ١٤٧ ألف شخص يرغبون في المشاركة في الاستفتاء الذي تنطه بهمة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية باستثناء عدد من الأشخاص يتنمون الى ثلاث قبائل». وأضاف ان المحادثات التي سيجريها جيمس بيكر في اوائل هذا الشهر وقرارات مجلس الأمن بعد ذلك ستحدد طريقة تحديد هوية اعضاء هذه القبائل.

وكان انان طلب من بيكر اجراء للمعات مع الغرب وبوليساريو، منتصف السنة الماضية لحل الخلافات بينهما على من يحق له المشاركة في الاستفتاء.

وتقرر اجراء الاستفتاء للمرة الأولى في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بعدما تدخلت الأمم المتحدة لتتوسط ١٥ سنة من الحرب بين الطرفين. وتحدد الموعد مرات عدة آخرها في السابع من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. لكن المتوق ان يعلن ارجاء الموعد الى شباط ١٩٩٩.

واتهمت جريدة «الصحف الجزائرية» أمس الجمعة «بوليساريو» بـ «افتعال» العراقل امام عمل بهمة الأمم المتحدة (...). ومهدا انهم يرفضون تحديد هوية الأشخاص غير الواردين في الإحصاء الاساسي (أجري عام ١٩٧٤) على رغم انهم ينتمون الى قبائل تكرت في هذا الإحصاء كقبائل صحراوية ووريت اسامه الاف منها في الإحصاء.

وأضافت في تقرير من مدينة العيون في الصحراء: «يظهر ان بهمة الأمم المتحدة في الصحراء المغربية أوقفت عملية تحديد الهوية من أجل البحث عن حل وسط لا يمكن في نهاية المطاف إلا ان يكون اجتهاداً منها يناقض النص الواضح لاتفاق هيوستن».

## تركيا

تمة الصفحة الأولى

مضيفاً ان بارزاني يتوجه الى واشنطن فقط لاجراء محادثات ثلاثية مع الاميركيين.

وقال مسؤول في ادارة الرئيس بيل كلينتون في واشنطن ان بارزاني وطالباني سينزوران العاصمة الاميركية في الفترة بين ١٦ و١٩ الشهر الجاري، مضيفاً انه لا توجد حتى الآن مشاريع لعقد لاجتماع بينهما، لكنه لم يستبعد ذلك.

وتابع انهما سيجريان محادثات مع مسؤولين على مستوى رفيع، «وعلى الاقل» مع مساعد وزير الخارجية مارتن إنديك وبريما مع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ من نون استبعاد لقاء قصير، بينهما والوزيرة مادلين اولبرايت، إضافة الى انهما سيلتقيان اعضاء في مجلس الأمن القومي، وأوضح ان المحادثات ستشمل العلاقات الثنائية والتعاون والمصالحة بين الطرفين الكرديين في شمال العراق واوضاع البلد في صورة عامة.

وفيما انهما اجابوا ايران بدعم حزب اقلية اعلان صحيفة «حريت»

## علاقات متشائم

تمة الصفحة الأولى

تقع قبيلة جامعة ابو ديس الفلسطينية لتشكل المستوطنة اليهودية اللبنانية التي تقام في قلب لحياء عربية في القدس الشرقية بعد مستوطنة رأس اللحوم. وتبلغ مساحة تلك الأرض مائة أكر فترت مسكوكفتش ٣٠ دونماً منها مما يسمى صدارس املا الغائبين الاسرائيلي، ومنها قطعة «عطيرات كوهوتم» الاستيطانية المتفرقة لتتني عليها مستوطنة جديدة.

وتؤكد البلدية الاسرائيلية ان مخطط البناء يشمل اراضي تقع ضمن الحدود البلدية للقدس، والتي اقتطعت من بلدية ابو ديس والسواحة الشرقية التابعة للبلدية الغربية.

وأشار مدير مركز الخرائط في جمعية الدراسات العربية (بيت الشرق) خليل تفكيحي الى ان لجنة التنظيم والبناء العليا (الاسرائيلية) صوّتت لخطط الأرض في المخطط الهيكلي لبلدة السواحة الغربية منطقة خضراء يمنع البناء فيها. وحذر من الخطط الاستيطانية اليهودي الجديد الذي يقتره ويمنح مستوطنات متتالية في الحي العربي على غرار ما حصل في مدينة الخليل.

وسيجري المستوطنون اليهود في المدينة الذين لا يتجاوز عددهم اربعة على عشرين في المئة من مساحة المدينة التي يقطنها ٢٠ ألف فلسطيني.

وأكد تفكيحي ان الخطط الاستيطانية في ابو ديس مرتبط بمخطط مماثل في حي راس العمود للحيولة بون قيام عاصمة للدولة الفلسطينية في الاعياء لحياء مدينة القدس. ويبدأ عملياً تنفيذ هذا المخطط إذ يجري شق شارع استيطاني تحت بلدة ابو ديس يربطها بمستعمرة دجلو، وجبل ابو غنيم جنوب القدس. وتآخر الانتهاء من شق الطريق بعد مطابقة مسكوكفتش لبلدية القدس بتعديل وجهة الشارع ليتمثل طريقاً يؤدي الى الأرض التي اشتراها من محارس املاك الفلسطينيين في البلدة.

وخصمت البلدية الاسرائيلية لجنة القدس ٣٠٠ ألف شكيل (٨٠ ألف دولار) للاتجاه من المخطط بينما تقدر ثقات بناء المستوطنة بملايين الشيكلات.

وقال قريبون في المليونير اليهودي مسكوكفتش ان البناء في ابو ديس سيجري بالتوازي مع بناء مستوطنة رأس العمود التي اعطت بلدية القدس موافقتها الأخيرة عليها قبل اسبوع. بعد تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن معارضته لاقامتها. وتكر هؤلاء ان مستوطنين جدد سينتقلون للحيث في المبنى الذي اشتراه مسكوكفتش في حي راس العمود العربي (يقطه ١٢ ألف فلسطيني) في الايام القليلة المقبلة. وبين هؤلاء «ندمة» ابنة مدير مكتب نتانياهو، اوري التسور، وعريسا اللذان شارك نتانياهو في حفلة زواجهما أخيراً في مستوطنة «دوق» قرب رام الله. ونقل عن نتانياهو قوله للبروسين: «دائماً لكما الشجاعة على رغم انكما لن تكونا مستوطنين عاديين، بل مستوطنين في القدس والسكن في القدس استيطاناً ارضاً».

الالة الحسية على تورطه في التفجير ستقيم عندما تبدأ المحاكمة. وبالإضافة الى عودة، وجه القضاء الاميركي اتهامات بالضلوع في تفجير السفارة في نيروبي الى يعني يدعى محمد رشيد داوود الكووالي.

## كلينتون

تمة الصفحة الأولى

شهوراً ونفيه ولقوها ثم اعترفوا بها وادعاه الاسف لتضليل الرأي العام بعدما أختت تفاصيل موارساته المخالفة في مكتب الايبس الذي اصر على غير روايات عن الشهادة التي اذلت بها المتدربة السابقة في البيت الابيض امام المحققين.

ولبحث فضيحة كلينتون به رغم وجوده خارج البلاد في روسيا لم في الاربابين واستمر اهتمام الرأي العام والبوليس السياسي الاميركي بالفضيحة ومسئولياتها رغم القضايا الرئيسية ذات الشأن العام وايزام أزمة الحكم في روسيا وانهاجها الاقتصادي والاعتزاز في الأسواق المالية. ولعل ما دفع الرئيس الاميركي الى تقديم «الاعتذار» للجمهور من نوعه أمس كان بدء تخلي كسان حلفائه في الحرب الديموقراطي عنه بليليل الخطب التي ألقاها ليرمان ومونيهان وكيري الذين انتقدوا تصرفات كلينتون واعترفتها «غير أخلاقية» وتحدثوا في البداية، وسئل كلينتون في بيان اسن عن الكلام الديموقراطي الشديد للجهة ضده فاجاب: «سبق واعلنت انني ارتكبت خطأ كبيراً لا يمكن النفا عنه واعتذر عنه». ورفض الرئيس الاميركي التعليق على كلام السيناتور ليرمان الذي كان يعتبر من اقرب حلفائه، وقال: ليس لدي ما أزيد سوى القول انني لا استطيع ان اخفف عن احد جدي انتقاد ما سبق واعترفت بأنه لا يمكن الدفاع عنه». وأشار الى انه لا يختلف في الرأي مع منتقبيه كونه انتقد نفسه أيضاً. وكبر القول: «انني اسف جداً ولا استطيع ان أقول اي شيء آخر».

والجدير بالذكر ان كلام كلينتون في ايرلندا اسن يعتبر الاعتذار الاول له عن تصرفاته مع مونيك لوينيسي، وما تبع ذلك من محاولات لتلقي العلاقة بما في ذلك عدم قول الحقيقة في شهادة رسمية له في كانون الثاني (يناير) الماضي، الامر الذي جعل المحقق الخاص كينيث ستر، يبدأ عمليات تحقيق شاملة أدت الشهر الماضي الى اعتراف لوينيسي بما حصل ثم الى مواجهه الرئيس كلينتون مجدداً همة محتلفين كيري اعتراف امامها بإقامة علاقات غير لائقة مع لوينيسي، وتبع ذلك في ١٧ اب (أغسطس) الماضي خطاب وجهه الى الشعب الاميركي واعترف فيه بعلاقة غير اللائقة وبانه ضلل عائلته والبلاد لكنه لم يقدم اي اعتذار او يطلب الصلح. وأمس قدم كلينتون الاعتذار، لكنه لم يطلب الصلح.

وكان السيناتور ليرمان قاسياً مع كلينتون إذ قال ان تصرفات الرئيس متؤذي العائلة الاميركية التأسل وخصوصاً أطفالها. لكنه أضاف ان المطالبة بمحاكمة كلينتون امام مجلس النواب هو طلب غير عادل وغير حكيم. واعتبر المراقبون انتقادات ليرمان بانها محاولة من جانب الديموقراطيين لقطع الطريق امام الجمهوريين الذين بدأوا في الدعوة الى محاكمة الرئيس بل لاستقالته.



## العالم العربي

### استجواب احد ابناء سوهارتو في تجاوزات مالية

● جاكارتا - ١ ف ب - أعلن مسؤول في الشرطة الاندونيسية أمس الجمعة أن أحد أبناء الرئيس السابق سوهارتو سيستجوب قريباً بشأن قيام أحد مصارفه بعمليات تزوير محتملة. وتبقى أن يكون بأمناء تريهانيموجو، الابن البكر لسوهارتو الذي يتولى إدارة مجموعة «بياناتارا»، تعرض لاستجواب حسبما أشيع أخيراً.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» أمس عن مصدر في المقر العام للشرطة أن باميانغ (٤٦ عاماً) استجوب ليل أول من أمس بصفتها مشتبهاً فيه بالنسبة إلى عمليات تلاعب في أحد المصارف. وكان باميانغ أحتج على إقفال مؤسسات مالية يملكها تطبيقاً لتوصية صندوق النقد الدولي بتنظيم القطاع المصرفي الثقيل بالدين.

وأضافت الصحيفة أنه تم أيضاً استجواب محمد «بوب» حسن وهو أحد كبار الأثرياء في اندونيسيا وكان يتولى إدارة مصالح سوهارتو. وتضمن لائحة الأشخاص المطلوب استجوابهم عشرة من كبار رجال الأعمال المحسوبين على أبناء سوهارتو.

### السجن المؤبد لرئيس الوزراء الرواندي السابق

● اروشا (تنزانيا) - ١ ف ب - أفادت وكالة انباء «هيوغفيل» أن محكمة الجزاء الدولية الخاصة برونندا حكمت في اروشا (تنزانيا) أمس الجمعة على رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا بالسجن المؤبد لصلووعه في الإبادة الجماعية التي تعرض لها التوتسي عام ١٩٩٤.

وكان كامباندا اعترف في الأول من ايار (مايو) الماضي بمسؤوليته في الإبادة الجماعية. ولم تحدد المحكمة أين سيخضع عقوبته وهي الأولى التي تفرضها محكمة الجزاء الدولية. وكان جان كامباندا رئيساً لوزراء رواندا من ٨ نيسان (أبريل) وحتى منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٤. ابان المجازر التي تعرض لها التوتسي والهوتو المعتدلون والتي أسفرت عن مقتل أكثر من نصف مليون شخص.

### يكن: توقيف صحافية صينية تعمل مع «سي. بي. اس»

● بكين - ١ ف ب - أفادت اثناء في بكين أمس الجمعة أن الصحافية الصينية ناتالي ليو التي تعمل مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأميركية، اعتقلت الاربعاء الماضي في منزلها في العاصمة.

وقال زملاؤها الصحافيون أن عناصر من الشرطة اعتقلوا ليو المتزوجة من اميركي امام طفلها واقتادوها مقيدة اليدين. وفتش الشريطون الشقة وضبطوا اشرطة فيديو وصورا وتسجيلات وبطاقات زيارة.

وكانت الصحافية واسمها الصيني ليو كينغيانغ ستعود إلى الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل مع وليدها.

وتعددت معرفة التهم الموجهة اليها، لكن منظمة «مراسلون بلا حدود» في باريس قالت أن «جريمته» الوحيدة قد يكون عملها مع شبكة «سي.بي.اس» من دون تصريح رسمي. واحتجت «مراسلون بلا حدود» ولجنة حماية الصحافيين في الولايات المتحدة على اعتقالها.

### صحة وزير الداخلية الفرنسي تتحسن ببطء

● باريس - ١ ف ب - جاء في بيان طبي وقعه الطبيب ايف كودينيك، رئيس اطباء مستشفى فال دو غراس العسكري في باريس، أن الحال الصحية لوزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفينمان، «تتحسن ببطء».

وأضاف البيان أن شوفينمان الذي دخل في غيبوبة منذ صباح الاربعاء، «تجاوب مع مناداته باسمه». وكان شوفينمان دخل في غيبوبة بعد حادث وقع له اثناء خضوعه لعملية جراحية بسيطة لاستئصال المرارة. وتوقف قلبه عن النبض نتيجة حساسية لمادة الكورار التي تستخدم في احدث استرخاء عضلي لكنه عاد إلى العمل بعد ذلك.

## قمر اصطناعي كوري شمالي "يبث اناشيد ثورية"؟

يجري اطلاق صاروخ منها اذا سقط هذا الصاروخ في الاراضي اليابانية. وكانت التقارير افادت أن كوريا الشمالية اطلقت الاثنين صاروخا سقط الجزء الأول منه في بحر اليابان والثاني، في المحيط الهادئ. والنقطة قمر اصطناعي اميركي اطلاق الصاروخ الذي هو على الأرجح من طراز «تابيسو - ١» ويأرجح مداه بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ كلم. واعتبر علماء في طوكيو وسيول أن اطلاق الصاروخ هو بمثابة عرض عضلات عسقية تمصيب كيم جونج ايل رسمياً رئيساً للبلاد.

موريس على موجة ٢٧ ميغاهرتز. لكن كوريا الجنوبية سرعان ما سخرت من هذه الزاعم، مؤكدة أنها لا تشك في أن الجهاز الذي اطلق يوم الاثنين هو صاروخ. وقال مسؤول كوري جنوبي: «من غير المعقول أن نخلط بين قمر اصطناعي وصاروخ». وأضاف أن حكومته على يقين من أن كوريا الشمالية اطلقت صاروخا وهو امر اكدته ايضا أجهزة الاستخبارات الاميركية واليابانية. كذلك تجاهلت اليابان الاعلان الكوري الشمالي ولوحته بتوجيه شرية إلى أي قاعدة

## الكونغو: المتمردون يرفضون المفاوضات في زيمبابوي



مدنيون تحت رحمة السلاح في شرق الكونغو (ا ف ب)

واوضح أن ذلك «لا يعني أن مجلس الأمن لا يستطيع المشاركة» أخيراً في البحث عن حل مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن يتكفل قادة المنطقة ومنظماتها بالأسر الواقع مع دعم الأمم المتحدة الكامل».

■ غومبا (الكونغو الديمقراطية)، دوربان (جنوب أفريقيا) - ١ ف ب - رفض المتمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الخميس اختيار زيمبابوي مكاناً لإجراء المفاوضات التي أعلن عنها خلال النهار رئيس زيمبابوي روبرت موغابي.

وقال أرنست واسا ليا وأما رئيس التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، الجناح السياسي للمتمردين على الرئيس لوران مزيرو كايلا، في غوما «نحن على استعداد للمشاركة في مؤتمر سلام إذا كان المكان والوسيط مناسبين».

وكان الرئيس موغابي أعلن صباح الخميس في دوربان (جنوب أفريقيا) خلال قمة حركة دول عدم الانحياز أن محادثات سلام قد تبدأ خلال أيام.

وفي وقت لاحق أوضح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في دوربان أيضاً أن جميع الدول المعنية بالتزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية ستجتمع الاثنين في مدينة شلالات فيكتوريا في زيمبابوي لإيجاد مخرج للزمة. وأضاف أن الأمم المتحدة لن تحضر الاجتماع.

وإذا أنان في مؤتمر صحفي

### مؤتمر عدم الانحياز حاول وضع برنامج لمواجهة القرن المقبل

## البيان الختامي سلسلة طويلة من التمنيات والآمال

اصبح عندما ١١٤ دولة بعد انضمام بيلاروس اليها اثناء القمة. وعلى رغم طوله (١٢٥ صفحة) فإن البيان الختامي لا يعكس الزخم الجديد الذي كانت جنوب أفريقيا، الدولة المضيفة التي تولت رئاسة الحركة لثلاث سنوات، تحترم اعطاه للحركة بمطالبتها بعمل أكثر حيوية. وينبغي إعلان دوربان، الذي جاء في معظمه تكراراً لما ورد في اعلان القمة السابقة في كولومبيا

■ دوربان (جنوب أفريقيا) - ١ ف ب - أحتشد دول حركة عدم الانحياز في قمعتها الثانية عشرة رغبته في أن تواجه ملاحمة، تحديات الألف الثالث ولكنها لقيت صعوبة في تخطي خلافاتها الكثيرة. واختتمت في ساعة متأخرة مساء الخميس القمة التي استغرقت أعمالها ستة أيام وشارك فيها حوالي ٦٠ رئيس دولة وحكومة ومئة وزير خارجية من دول حركة عدم الانحياز التي

لاحة طويلة من التمنيات والآمال بالقضاء على الفقر وقرار السلام والامن والتنمية. وأعرب أعضاء الحركة، الذين يمثل بعضهم الدول الأكثر فقراً، بشكل خاص، عن قلقهم من عودة أفريقيا، التي ترجمت بتهميش متزايد لخارجية الدول النامية، لا سيما أن الأزمة التي تهمز الدول أعضاء الحركة في آسيا منذ ستة بدأت تؤثر على أعضائها في أميركا اللاتينية.

ونفسهم هذا الوضع إلى المطالبة بإصلاح الهيئات المالية الرئيسية وتنظيم جديد للاسواق وانداء الأعمال القمة. وود أن هؤلاء المدعوين تمسحوا الأعمال باهتمام إلا أن أعضاء البعثة الأميركية التي ضمت ستة سفراء أعرب عن شكه في الحركة التي «ما زالت مطبوعة كثيراً بالايديولوجية، ولم ير كذلك ضرورة الإسراع في تعديل عمل الهيئات المالية دافعا إلى الاعتقاد بأن ردم الهوة بين الجنوب والشمال ما زال يستلزم وقتاً طويلاً.

في ذلك فإن ضرورة الاجماع لاتخاذ أي قرار في حركة غير متجانسة تخشعها تيارات متعاكسة وحتى متعادية، فغرض التوصل إلى تسويات تعرقل القرارات التي يمكن لهذه الحركة أن تتخذها.

ولهذا السبب فمن النادر أن تتم الإشارة إلى النزاعات الناشبة بين أعضاء الحركة وإذا ما حدث ذلك فانه يتم بحذر ومن أجل المطالبة بحلول عن طريق الحوار كما كانت الحال بالنسبة إلى النزاع بين اثيوبيا وأريتريا. وبالمقابل فإن جنوب أفريقيا رفضت قبل بدء الأعمال أبراج النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي تتورط فيه ست دول من حركة عدم الانحياز على برنامج القمة. ولكن هذا الملف توشط مطولاً على هامش أعمال القمة.

إلا أن أعضاء الحركة اتفقوا عل المطالبة بمؤتمر دولي في شأن الإرهاب برعاية الأمم المتحدة من أجل «رد منسق من الاسسرة الدولية» على هذه المشكلة. وعلى رغم التجارب النووية التي قام بها الآن من أعضاء الحركة هما الهند وباكستان، فقد كبرت دول عدم الانحياز الدعوة إلى فزع السلاح الذي يشكل أحد

■ كاسترو وبمانديلا يقدرا مقر القمة (ا ف ب)



كاسترو وبمانديلا يقدرا مقر القمة (ا ف ب)

### اتفاق هندي - باكستاني على استئناف الحوار

■ نيودلهي - ١ ف ب - اتفقت الهند وباكستان على سبل استئناف الحوار الثنائي الذي سيطلقه رئيسا وزراء البلدين في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري في نيويورك وفق ما أفادت الصحافة الهندية أمس الجمعة.

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق، الذي من المقرر أن يخرج العلاقات بين البلدين التجاريين والمعاديين في آسيا الجنوبية من الطريق السدود منذ عام، خلال محادثات عقدت على هامش قمة دول حركة عدم الانحياز.

ونقلت صحيفة تايمز آف انديا عن مسؤول هندي في دوربان أنه «تم التوصل إلى اتفاق جعلت الخلافات أما التطلعات الأخيرة سيطلتها رئيسا وزراء البلدين عندما سيلتقيان في نيويورك». ومن المقرر أن يجتمع رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباني مع نظيره الباكستاني نواز شريف في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري في الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يلقي كل منهما خطاباً. وكان رئيسا الوزراء التقيا للمرة الأولى في نهاية تموز (يوليو) الماضي على هامش قمة اقليمية في كولومبو لكتهما فضلا في إعادة اطلاق الحوار الثنائي من النقطة التي توقفت عنها قبل عام بسبب الخلافات الجوهرية حول مسألة كشمير المقسومة بين البلدين.

يشار إلى أنه كان من المقرر أن يجتمع شريف مع فاجباني في دوربان لكنه ألغى مشاركته في قمة دول عدم الانحياز بسبب الوضع الداخلي الصعب الذي تعيشه باكستان.



شرطي كندي يقف مصدوماً اما جزء من حطام الطائرة السويسرية أمس (رويترز)

## تفاؤل بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

■ نيويورك - ١ ف ب - أعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية السويسرية أن فرق البحث في كندا بدأت عملها للعثور على الصندوقين الاسودين في طائرة سويس اير التي تحطمت قبالة شواطئ نوفا سكوتيا ليلة الاربعاء - الخميس وعلى متنها ٢٢٩ ركاباً من بينهم ١٤ فرداً من طاقم الطائرة.

وصرح جيفري كاتز في مؤتمر صحفي عقد مساء الخميس عند عودته إلى مطار كينيدي في نيويورك «عندما غابت هاليفاكس (كندا) في السماء (امس)، لم يكونوا قد عثروا بعد على الصندوق الأسود، لكن كان هناك بعض الشكوك بسبب التوقعات البحرية». وأضاف أن فرق البحث بدأت عملها لتحديد مكان الاشارات التي يرسلها الصندوق الأسود. ولم يتوفر مساء أول من امس سوى القليل من المعلومات في

### رسم صورة قاتمة وقارن الوضع الحالي بعشية الحرب العالمية الثانية

## مجلس الفيدرالية الروسي يدعم خطة تشيرنوميردين الاقتصادية

■ موسكو - جلال المشطبة

■ حصل رئيس الوزراء المكلف فيكتور تشيرنوميردين على تأييد مجلس الفيدرالية (الشيوخ) بعدما ألقى خطاباً حذر فيه من أن الأوضاع في روسيا مماثلة لما كانت عليه عشية الحرب، وربما إلى فرض دكتاتورية اقتصادية، وإدارة تعبوية، وظهرت بوادر مشيعة على احتمال صوافة المعارضة على وثقة الوفاق السياسي التي أبدى الرئيس بوريس يلتسن. ورسم تشيرنوميردين صورة قاتمة للوضع الحالي الذي وصفه بأنه حرج وقال أن المواطنين بدأوا في تخزين الملح والدقيق والسكر. وأضاف أن مجابليه يتذكرون مثل هذه الحالة، في إشارة إلى ما حصل عشية الحرب العالمية الثانية.

وتابع: «أنها مقارنة مرعبة». ودعا إلى اتخاذ اجراءات لتوقف الهمع وتفسير المواد الغذائية والوقود والادوية. وحذر من أن «مصلحة سحل بنا إذا لم نفعل». ونكر رئيس الحكومة المكلف أن البلد أمام خيارات: «أن يهبط في هاوية التفجيس العنيف، أو يعتمد إدارة تعسوية في السلطة. واعترف بأن الاجراءات التي يقرتها «استثنائية، لكنه قال أن كل يوم يمضي «لن يعوض بسين». وأشار في صورة خاصة إلى احتمال كارثة في الشمال الروسي إذا لم يجر تزويده بالمواد قبل انقطاع الملاحة بسبب تجمد المياه.

وللسيطرة على الأوضاع اقترح تشيرنوميردين خطة من مرحلتين يتم خلال الأولى إصدار

ESCADA  
POUR HOMME





أحمد بن سودة... صفات من تاريخ المغرب: تأملات، خواطر وذكريات (الآخيرة)

# الخطابي: كنت أجاهد من أجل الجهاد لأنني عالم وأعرف أنه من أكبر العبادات



شكيب أرسلان عند زيارته للمغرب مع عدد من أقطاب الحركة الوطنية.

وطهارة أرضه من الكفر والتفكر، وإن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، وإن جعل الله للكافرين على المؤمنين سيلاً، وهو إذ يفهم قواعد اللعبة السياسية وقد أظهر مهارته في مبادئها، فإنه يستعمل السياسة دعماً وكسباً للجهاد، لا لظرفية فيه أو تهافتاً يؤدي إلى الخذلان.

في جلسة أخرى وحدثني آخر سالت بطل حرب الريف: هل كنت مؤمن وتؤمن بتلك الشكوك؟



لم يكن سؤالي ينطوئاً على استفزاز مبطن كما يعمد الصحفيون حينئذ إلى هدف لا علاقة له بالسؤال، وإنما جاء السؤال في سياق حوار طالما دار في مجالس محمد بن عبد الكريم الخطابي، واستأثر بأكبر حصص من الاهتمام والمناقشة فقد كان العالم العربي في الخمسينات تحت وطأة شعور بالضعف وقلة الحيلة أمام القوة الجبرية لأوروبا، والقوة العسكرية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية، وفي مقابل هذا الشعور هناك قوة جامعة تحرك أفكار الناس وتدفعهم إلى تكسير الأغلال التي تكبل أيديهم وأرجلهم، وبين هذا وذاك ضاع الاختيار واضطربت الأفكار. وعندما كان يلتزم جمع المفكرين والمصلحين والسياسيين الوطنيين جمع الخطابي يسالونه عن ثورة الريف وما حققته من انتصارات في ظروف أسوأ، يحاولون معرفة السر الذي جعل فئة من المجاهدين لا يمكنهم مالا ولا سلاحاً ولا عوناً يحققون الهزائم بجيش يفوقه جنرالات خرجوا من أكابر المعاهد، ويضع فيلماً مديرة مزودة بمختلف أنواع الأسلحة، وتدعمه قوة سياسية مهيمنة على جميع وسائل التأثير والتفوق. لهذا سألته حينئذ: كيف تفسر ذلك؟

ذات يوم كنت في سؤال فقال لي: كنت أعلم وأعرف أنني أخوض معركة ضد قوات استعمارية لن تسترني أحقق أملي، وكنت أعرف أن العالم الإسلامي لا يستطيع أن يقدم أي عون، فهو غارق في مشاكله. وكنت أعرف أن العالم في ذلك الوقت ليس هو عالم اليوم، ليس فيه إلا الأمم المتقدمة، ولا الصحافة، ولا الأذاعة، ولكنني خضت تلك الحرب وقلت على بركة الله: إن تنصروا لن ينصركم وينتصركم الله، فإذا جاء النصر فمن عند الله، وإذا لم يحدث ذلك فإنه ياتي أكون قد حققته هدفاً آخر، وهو تطهير النفوس من الشوف، فالشوف مثله، ويعبره الناس إن المستعمرين، مهما أوتوا من قوة لهم جبناء، وإنهم أقل كثيراً مما يخف بهم الخائفون للجهاد. وقد تحقق هذا الهدف، وأظهرنا بجزءاً وإيماناً أننا أقوياء إن أردنا. لقد كان الجهاد فينا ببساطة عقيدة ريع نغزاً من الجنود مزويين بأحدث الأسلحة، لقد حاربنا بأسلحتهم، غنمناهم منهم فلم يارون كالزاني.

يأين سودة لعني أعرف ما ينور بخلدك، فانت تقول في ليرة تفكك إبلان، مما يقوله الخطابي: فقد شاح الرجال وخبر، ولكن دعني أقول لك وأنا واقع من صدق وطبقت سياسة طوبتكم، جربوا مرة واحدة ثرون بأنبياءكم وسلاماً ما أقول، جربوا إن خرصوا جيبوشهم معاً، تستعرض في ١٤ جويي (تموز) قبيلة واحدة، قبيلة كوكولا لا يغير ثروا مقدار شجاعتهم ولتخبروا ما يخبونهم تحت قبيلاتهم الحديدية، لنهم يسرون ملعين ويتركون أسلحتهم.

وسألني: من الأقوي، الفيل أم ركب الفيل، الحصان أم ركب الحصان، ومن غير أن ينتظر من جوباً إضافي إن أقول لك أن الأقوي الحمار أم ركب الحمار، ولكن ماذا يستطيع فكل صغير أن يفلو فيلاً أو فرساً ويتحكم في عضلاته وقوته ويسيره حسب رغبته؟ ذلك لأن الفيل والفارس يؤمنان بأن الإنسان أقوى منهما. لأن جرب الفيل مرة واحدة قوة لإلحاق بكل من يركبه من البشر، وشاكتهم مع الاستعمار شأن الفيل والعربي مع ركبهم، فكل فيلة خيول، والاستعمار يستعبدكم ويركبكم. جربوا عضلاتكم، إن الاستعمار يعيش في جنكم ويستعمره خوفكم وقلة حيلكم، لقد استعمر أفركم وأسجهم وأطاعكم عن طريق إعلامه وكثبه وعماياته وما يستعمره أمام أعينكم من مظاهر قوته فتفسسون أورا قوتي ولا قدر لكم به، وتحسبون أن الطريق السوي لاكتساب اللقوة هو أن تقاتلوه، فاصبحتم أسارى الاستعماريين في لباسهم ومظهرهم وفي عاداتهم وتخطيتهم ترطون بلغتهم وإظهاراً لنفوس زائف فاصبحتم لا تفكرون إلا بهم، واستخدمتم اللياقة والظهور وتاريخكم وأصداكم. جربوا أفركم وسترون أنني على صواب.

كان يؤمن إيماناً بلا حدود بالقوة، ولتكنها القوة التي تقضي بالعصاوية، وتستعمل القوة والاعتداء على الغير، واعتقد أن مفتاح فهم الإسلام عند بن عبد الكريم الخطابي يكمن في استكناه كونه وتشييع التعقيد بروح الإسلام، فالإسلام حض على الجهاد وحده أهداف الجهاد في الدعوة لدين الله، والظهور للأرض من أجلها حتى تبلغ الدعوة الإسلامية غايتها، وهي الدخول في الإسلام، أو العبادات أو الالتزام الذاتي أي الجزية، ومنها يمنع للمسلمين القتال ويشترون العدل والمساواة بين الناس. والجهاد بعد ذلك واجب على المسلمين لحماية دينهم من نكس الكفر والكافرين، والنزول عن حمامهم ونقل المعركة خارج ديارهم، وهذا فإن بن عبد الكريم الخطابي يدعو إلى القوة والهجوم والمواجهة انطلاقاً من العقيدة الإسلامية ومن المنهج الذي خطه القرآن الكريم والأحاديث النبوية، أما العقيدة الإسلامية في جانبها ووجهها العسكري فإنها تدعو السلم وتحضه على الجهاد، والقتال بالعدل، الجهاد، وتكرم وتثني على المسلم الذي يقاتل، إن الله يحب المسلم القوي وليحب المسلم الضعيف، أما المستور الإسلامي فإنه يحدد بدقة أهداف هذا الجهاد، ويرسم بوضوح أخلاقيات المجاهدين، فالجهاد بمفهومه الإسلامي الشامل لابد أن يكون ذا طابع هجومي، ويقع الظلم على المسلمين ورد الاعتداء عليهم دافع أساسي للجهاد والقتال، واستعمال القوة.

لا يمكن سؤالي ينطوئاً على استفزاز مبطن كما يعمد الصحفيون حينئذ إلى هدف لا علاقة له بالسؤال، وإنما جاء السؤال في سياق حوار طالما دار في مجالس محمد بن عبد الكريم الخطابي، واستأثر بأكبر حصص من الاهتمام والمناقشة فقد كان العالم العربي في الخمسينات تحت وطأة شعور بالضعف وقلة الحيلة أمام القوة الجبرية لأوروبا، والقوة العسكرية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية، وفي مقابل هذا الشعور هناك قوة جامعة تحرك أفكار الناس وتدفعهم إلى تكسير الأغلال التي تكبل أيديهم وأرجلهم، وبين هذا وذاك ضاع الاختيار واضطربت الأفكار. وعندما كان يلتزم جمع المفكرين والمصلحين والسياسيين الوطنيين جمع الخطابي يسالونه عن ثورة الريف وما حققته من انتصارات في ظروف أسوأ، يحاولون معرفة السر الذي جعل فئة من المجاهدين لا يمكنهم مالا ولا سلاحاً ولا عوناً يحققون الهزائم بجيش يفوقه جنرالات خرجوا من أكابر المعاهد، ويضع فيلماً مديرة مزودة بمختلف أنواع الأسلحة، وتدعمه قوة سياسية مهيمنة على جميع وسائل التأثير والتفوق. لهذا سألته حينئذ: كيف تفسر ذلك؟

ذات يوم كنت في سؤال فقال لي: كنت أعلم وأعرف أنني أخوض معركة ضد قوات استعمارية لن تسترني أحقق أملي، وكنت أعرف أن العالم الإسلامي لا يستطيع أن يقدم أي عون، فهو غارق في مشاكله. وكنت أعرف أن العالم في ذلك الوقت ليس هو عالم اليوم، ليس فيه إلا الأمم المتقدمة، ولا الصحافة، ولا الأذاعة، ولكنني خضت تلك الحرب وقلت على بركة الله: إن تنصروا لن ينصركم وينتصركم الله، فإذا جاء النصر فمن عند الله، وإذا لم يحدث ذلك فإنه ياتي أكون قد حققته هدفاً آخر، وهو تطهير النفوس من الشوف، فالشوف مثله، ويعبره الناس إن المستعمرين، مهما أوتوا من قوة لهم جبناء، وإنهم أقل كثيراً مما يخف بهم الخائفون للجهاد. وقد تحقق هذا الهدف، وأظهرنا بجزءاً وإيماناً أننا أقوياء إن أردنا. لقد كان الجهاد فينا ببساطة عقيدة ريع نغزاً من الجنود مزويين بأحدث الأسلحة، لقد حاربنا بأسلحتهم، غنمناهم منهم فلم يارون كالزاني.

يأين سودة لعني أعرف ما ينور بخلدك، فانت تقول في ليرة تفكك إبلان، مما يقوله الخطابي: فقد شاح الرجال وخبر، ولكن دعني أقول لك وأنا واقع من صدق وطبقت سياسة طوبتكم، جربوا مرة واحدة ثرون بأنبياءكم وسلاماً ما أقول، جربوا إن خرصوا جيبوشهم معاً، تستعرض في ١٤ جويي (تموز) قبيلة واحدة، قبيلة كوكولا لا يغير ثروا مقدار شجاعتهم ولتخبروا ما يخبونهم تحت قبيلاتهم الحديدية، لنهم يسرون ملعين ويتركون أسلحتهم.

وسألني: من الأقوي، الفيل أم ركب الفيل، الحصان أم ركب الحصان، ومن غير أن ينتظر من جوباً إضافي إن أقول لك أن الأقوي الحمار أم ركب الحمار، ولكن ماذا يستطيع فكل صغير أن يفلو فيلاً أو فرساً ويتحكم في عضلاته وقوته ويسيره حسب رغبته؟ ذلك لأن الفيل والفارس يؤمنان بأن الإنسان أقوى منهما. لأن جرب الفيل مرة واحدة قوة لإلحاق بكل من يركبه من البشر، وشاكتهم مع الاستعمار شأن الفيل والعربي مع ركبهم، فكل فيلة خيول، والاستعمار يستعبدكم ويركبكم. جربوا عضلاتكم، إن الاستعمار يعيش في جنكم ويستعمره خوفكم وقلة حيلكم، لقد استعمر أفركم وأسجهم وأطاعكم عن طريق إعلامه وكثبه وعماياته وما يستعمره أمام أعينكم من مظاهر قوته فتفسسون أورا قوتي ولا قدر لكم به، وتحسبون أن الطريق السوي لاكتساب اللقوة هو أن تقاتلوه، فاصبحتم أسارى الاستعماريين في لباسهم ومظهرهم وفي عاداتهم وتخطيتهم ترطون بلغتهم وإظهاراً لنفوس زائف فاصبحتم لا تفكرون إلا بهم، واستخدمتم اللياقة والظهور وتاريخكم وأصداكم. جربوا أفركم وسترون أنني على صواب.

كان يؤمن إيماناً بلا حدود بالقوة، ولتكنها القوة التي تقضي بالعصاوية، وتستعمل القوة والاعتداء على الغير، واعتقد أن مفتاح فهم الإسلام عند بن عبد الكريم الخطابي يكمن في استكناه كونه وتشييع التعقيد بروح الإسلام، فالإسلام حض على الجهاد وحده أهداف الجهاد في الدعوة لدين الله، والظهور للأرض من أجلها حتى تبلغ الدعوة الإسلامية غايتها، وهي الدخول في الإسلام، أو العبادات أو الالتزام الذاتي أي الجزية، ومنها يمنع للمسلمين القتال ويشترون العدل والمساواة بين الناس. والجهاد بعد ذلك واجب على المسلمين لحماية دينهم من نكس الكفر والكافرين، والنزول عن حمامهم ونقل المعركة خارج ديارهم، وهذا فإن بن عبد الكريم الخطابي يدعو إلى القوة والهجوم والمواجهة انطلاقاً من العقيدة الإسلامية ومن المنهج الذي خطه القرآن الكريم والأحاديث النبوية، أما العقيدة الإسلامية في جانبها ووجهها العسكري فإنها تدعو السلم وتحضه على الجهاد، والقتال بالعدل، الجهاد، وتكرم وتثني على المسلم الذي يقاتل، إن الله يحب المسلم القوي وليحب المسلم الضعيف، أما المستور الإسلامي فإنه يحدد بدقة أهداف هذا الجهاد، ويرسم بوضوح أخلاقيات المجاهدين، فالجهاد بمفهومه الإسلامي الشامل لابد أن يكون ذا طابع هجومي، ويقع الظلم على المسلمين ورد الاعتداء عليهم دافع أساسي للجهاد والقتال، واستعمال القوة.

من هذا المنطلق يتبني فهم مسروق بن عبد الكريم الخطابي الداعي للقوة كاسلوب وحيد للبقاء من الحق وجمالية الحيض وصد المعتدين، فهو لا يخل بالاعتبارات الظرفية وموازن القوة حينما يتعلق الأمر بحركة الإسلام وكرامة أهله

من هذا المنطلق يتبني فهم مسروق بن عبد الكريم الخطابي الداعي للقوة كاسلوب وحيد للبقاء من الحق وجمالية الحيض وصد المعتدين، فهو لا يخل بالاعتبارات الظرفية وموازن القوة حينما يتعلق الأمر بحركة الإسلام وكرامة أهله

هائلة وقوة إعلامية وديبلوماسية، وأما كانت تقتل المئات والآلاف من شعبنا فتقول للعالم أننا جماعة من المخربين ناهض فرنسا المحضرة التي تريد بالمغرب كل خير. وكان العالم بين مصدق وغير مهتم، لذلك فقد جاء الوقت ليخبر العالم أن لنا قضية وأنها نخوض كفاحاً نبيلاً من أجل الحرية وأن لنا مطمحاً واحداً هو استقلال بلادنا، فإذا سمع العالم صوتنا، وعرف عدالة قضيتنا وأعيتنا الحيلة مع الاستعمار حينئذ نتجه إلى العمل المباشر وسيعرف العالم حينئذ أننا لسنا مخربين ولا غوغائيين ولكن طلاب حرية.

ولأن بن عبد الكريم الخطابي كان مثلاً رائعاً لجيل المصممة فإنه كان ينظر إلى الأشياء نظرة مختلفة عن نظرتنا ثم عن ذلك التشييد العميق الراسخ بكل ما هو مخالف للاستعمار حتى لو كان مفيداً في مخبره أو مظهره. سألني ذات يوم: ماهي نسبة التعليم بالمغرب؟ فقلت له: إن نسبة الأمية كبيرة جداً تبلغ المائة خاصة في البادية، فقال لي: الحمد لله. الحمد لله، وقلت متعجباً: الحمد لله على أننا جهال؟ فقال: بلى إن المغربي الجاهل المحافظ على دينه وقيمه والذي لم تشبه خصال الاستعمار هو أفضل من الذي لم تشبه خصال الاستعمار في دينه وقيمه، والمجهول بالاستعمار وحضارته. إن المغربي الجاهل إذا جاء الاستقلال سيكون هو الذرية الخصبة الطاهرة الخالية من الاثناوات السامة والبنات الطفيلية، إن التعليم الأوروبي إذا انتشر سيفسد عليكم دينكم وأخلاقكم ويجركم من فلولكم الحقيقية، وأمنيتي أن لا ينشر التعليم الأوروبي في المغرب حتى يذل استقلاله فيقوم تعليمه على أساس قويم، ويتعلم المغربي ما يريد وهو كريمة محافضة على دينه وقيمه ووطنيته.

وبن عبد الكريم الخطابي كان يتقن اللغة الإنسانية اتقان أهلها، ولكنه كان يكره أكثر ما يكره أن يتكلم المغربي بخبر لغته، لغة القرآن ويرى في اللغة الأجنبية لغة إن هي استبدت بلسان وفكر متعلمها، فهي في نظره أداة استعمارية خبيثة لضعاف النفوس. والبطل بن عبد الكريم كانت له نظرة ثاقبة، نظره مجاهد خير الجهاد، وأواجه قوات المستعمر وعرف مواطن ضعفه.

وفي جلسة من جلسات مع سألني عن مدينة الدار البيضاء فحفظته عنها وعن اتساع عمرانها وما تشهده من رواج اقتصادي وتجاري، وقلت له: إن الاستعمارين جملوا من هذه المدينة مركزاً نشاطهم الاقتصادي والتجاري وهم يسيطرون على هذه المواقف مسيطرة مطلقة. وسألني عن الانتداب باد علي محيا: هذا يستلزم المعركة، وصفت رغبته، فكانت الدار البيضاء في بركان المقاومة المسلحة منها انطلقت وفيها تكونت.

إن البطل بن عبد الكريم الخطابي عطاء عظيم، وإن جليله وأخاه وتضالته تمثل مجالات واسعة لدراسات وأبحاث أتمنى أن يوليها الجيل الجديد من المغاربة من يستلهم من اهتماماتها تشكل تراثاً وطنياً وبرساً وعرة، فالرجل مثال للمغربي المسلم الكفاح الذي لم يكن يطعم لخصب أو جاه، وكان هدفه حرية بلده وكرامة شعبه، وأحب أن أقول أن بن عبد الكريم الخطابي لم يخسر المعركة الحربية مع الذين قاتلهم وصارعهم، فقد ربح الجدل، وكان شطراً لأصوات الطريق، وكان استناداً لمعلمه اللؤلؤ والمناضيل في كل مكان.

في سنة ١٩٥١، وعندما كنت بالقاهرة زارها الدكتور مسروق رئيس وزراء إيران، وكان صيته ذاعاً في الدنيا كرجل دعوى الامبراطورية التي لا تحرب عنها الشمس، وأهان كبريائها ووجه طعنة موجعة إلى مصالحها وأصاكتها. وطب مني بن عبد الكريم الخطابي أن أرافق ولده إريس وأخذ بيوض وهو متاضل جزائري كان مقدماً بالقاهرة ويختلف إلى بيت بن عبد الكريم لإفراجه، وكان استاذاً للغة الفرنسية يحدى الدكتور المصرية ومتحمساً للإخوان المسلمين، وطلب منا الثلاثة أن نتوجه إلى حيث يقبع مصق وإن نبلغه نصائحه ودعوته له بالنصر في المعركة التي كان يخوضها ضد الإنجليز. وعندما ذهبتنا مع مصق، وكانت صحبة متحررة رسالة المجاهد المغربي، فقاتل كثيراً وقال لنا: إن الاستاذ الأنهب عند التلميذ، فانا تلميذ في مدرسته الخطابي، فانا أن كنت وصلت الآن بضائع السياسي إلى قمة المسؤولية في بلاد فإن ذلك يرجع الفضل فيه إلى عبد الكريم ولما تلقته من الدروس في وكيف تلتاة؟

سألته لأنني أرى أن الرجل يمارس السياسة وليس محارباً، ولكنه قال لي: عندما انتهت الحرب العالمية الأولى، وكنا فئة من السخريين ولا شيء يجعل لهم يتوقع أن تغير هذه الحال المنة من خلالنا ومثال ذلك إراعات متراكمة ثلاثة ملايين سرائلي فخرسون كل كرامين على ٢٠٠ مليون عربي أفقرهم العالم العربي إلى وسط العالم العربي تكبير عما أقره في حقهم من (هواكروست)، لا يستحق العرب أن يطالبوا بتكبير عن جرائم تلك الدول ولا توجد في العالم سوى أسوأة الحرية، وأسمع المشاة يقول أوارد سعيد (علي العرب) فلن يعترفوا بهذه الحقيقة). إن إسرائيل فرضت سريوف تقرر هذه الحقائق على العقل العربي، وإذا لم تجد كل الحقائق تعبتا إلى الراعي الليبرالي تشكي في بحث في روية الكونغرس، عن أصحاب شعبنا الفحل (الديمقوريين) أو أصحاب شعار الحمار (الديمقراطيين).

فمنى يستمر هذا الزمن المصطنع خلال الأحداث والواقع على الألف لا توجد بارة أمل تغير هذه النظرة والتأنيق سوف يكون شامداً على تلك الحقية من وأعتا والأجيال لأن ترجمنا سبب ذلك، وسؤال في يدور في عقل غالبية الشعب المغربي - متى نخرج من هذا الواقع الإجابة ما زالت بعيدة.

الي أن نلقت الأخيرة، ذخيرة السلاح وتخيرة القوة الفاترة على أسطر القتال، وكان لابد من إعادة النظر في كل شيء. لابد من نقد ذاتي لتسلح بالمشجاعة والبراعة لمعركة موافق الخلل في جسم الأمة وكما أنها، ومن ثم إعادة بناء الذات وتخصيبها وزرع الروح فيها، هناك فرق دقيق يكاد يشبه خيطاً من العنكبوت بين المشجاعة والمجازفة، فالمشجاعة أن تقبل على القتال وأنت قادر على خوضه ومسلك بالوائه، والمجازفة أن تقدم على مواجهة نسبة الالتزام فيها مائة في المائة.

نعم كانت هناك فئة قليلة داخل الحركة الوطنية تؤمن بالعمل المباشر ومقارعة الاستعمار في أرض المعركة، وكان من أبرز هؤلاء فيمن عرفت الشهيد المرحوم إبراهيم الوزاني. وكنا ننظر إليهم نظرة إعجاب ومجبة، بل كنا نرى وجوبهم داخل الحركة الوطنية ضرورياً حتى لا ياشي أحد في يوم ما أنه في النهاية يدعو للجهاد، كما لا ينبغي مؤمن أداء شعائر الصلاة جماعة في المسجد إلا ما توفقت الملائن عن حد المؤمنين على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح.

كان لا بد من مراجعة من نقد، ومن تفكير عميق وتقييم صحيح فوق الالتفات كان ألياً وشديداً على القلوب، لقد أدرك المتفكرون والمصلحون والعقوبون أن هناك شروخاً متعمدة وعميقة في جسم الأمة وكما أنها، وإن الحرب القوي العزيز المهاب استبدت حرمانه، ونكست أعلامه، واكتشف أعداؤه المتربصون به مواطن ضعفه فجعلوا بقوة واكتساحوا وتمكنوا.

والتجهت الحركة الوطنية أول ما توجهت إلى توعية للنواظ وإعادة بناء وصياغة أفكاره وعواطفه وإزاحة الآثية التي نفلت وجدانه في قبول الاتكال والخرافات لتحرير تلك الوجدان، فصورنا التيقن من جديد موجات وإشارات الوعي واليقظة والإشراق الروحي، ليشقق المواطن المغربي ويكتشف مواطن الضعف وتتحرك حمته لتدرك ما فات ويستجيب لنداء التعبئة ويتسلح للواجب من جديد.

كانت الحركة معركة التوعية شاقة وجاهتها وساحتها متعمدة، كانت تتطلب نفساً طويلاً وصبراً جليلاً، وهمة عالية. وهكذا التفتت السلفية الإصلاحية غابة الجهالة والخرافة لتواجه أصفاً من الإراءات للتربصين تستروا رعباً الدين، ولتخادوا وأداء تماريس منيع من التقاليد والسلوكيات المتحررة. وكانت معركة السلفية من أكثر المعارك صراوة وتشدداً لأن ميدانها كان هو فكر ووجدان الإنسان، فهي معركة ثقافية خلقية اجتماعية متداخلة، ولأن من يسكبها يكسب مفتاح المستقبل ويسطر على تلك الفجوة الحضارية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهكذا بدأت المعركة في كل اتجاه محاربة الشؤمة، التصدي لإغواء الدين والتصوف، التخثير من البدع والمضلات، نشر التعليم وتجيده، توعية الأمة بالدروس الليلية، للكتاب، والمحاضرات للشباب، ولندارس للانطلاق، وإعادة روح الحماس والثقة المفقودة، إحياء أمة التاريخ واستخلاص الغير منه. ولما انتشر

كان تأمناً في قلب الأحداث والحقيقة أن الجهاد محمد بن عبد الكريم الخطابي كان بينه مفتوحاً للمؤمنين من المغرب وتونس والجزائر يتبع عن كلب وعناية شديدة أطور وفصول الكفاح الذي كانت تخوضه هذه البلدان وكما أنها بلد واحد ضد الاستعمار.

وبالنسبة للمؤمنين المخاربة فإن بن عبد الكريم الخطابي فتح بيته قلبه لهم كان يلتقي بهم باستمرار، بل إن بيته كان محطة انطلاق تلك الحركة السياسية المباركة التي كانت القادرة مسرعة لها، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة تعرض لصوره، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناهلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبد الكريم الخطابي من أجل وطنه وشعبه وأهله وأخلص، ولعل بعضهم من بقي على قيد الحياة أطلال هذا العمر، يكتب عن تلك الفترة فيقولنا ما قدمه البطل بن عبد الكريم الخطابي وبصفتهم، ومن ذلك الفترة

تربح «القبيلة» بوسائل قريتها لا يتشرب منها ما لا يتشرب لا يتشرب ولا يتشرب وما يحتفرونه الرأي في أن رشتت «القبيلة» بحق تلحق الأضرار والتمسارها، ويعتذر عن عدم الرسل التي لا تشرب، الرجاء تهيبه الرسل بواسطة العاكس أو البريد أي من مكتب الحياة فإزاحة عنايتها وإزاحتها في أسفل صفحة الرأي.

## دولة بونت لاند

■ قرأت مقالاً للكاتبة محمد علي دارة، في «الصباح» في الصفحة الثامنة في عدده الصادر بتاريخ ٨/٨/٩٨ بعنوان «دولة بونت لاند» وأود التحليل على بعض ما ورد فيه.

أولاً: بعيداً عن التهاني الحارة التي قدمها الأخ إلى القادة الجدد في دولة ما سني ب «بونت لاند» أود أن ألفت نظره إلى أن ما قام به زعماء الفصائل الصومالية في المناطق الخمس ليست إلا خطوة في إطار مشروع مخطط أميركي - أثيوبي يهدف إلى تجزئة الأراضي الصومالية إلى خمس مناطق صناعية لا حول لها ولا قوة في المنطقة والهدف الأساسي من ذلك هو تمهيد السبيل للصومالي الذي ينزف منذ أطاحة الديكتاتور السابق.

ثانياً: إن الأخ الكاتب دعا الزعماء الجدد العمل على تنقية الأجواء بين الفصائل الصومالية الأخرى ليمهد بذلك إلى عودة الصومالي إلى المسرح الدولي، ولكن كل من يمعن النظر في المواقف التي اتخذها هؤلاء القادة وخصوصاً زعيمهم يظهر له بوضوح أن هذه المواقف كان يشوبها دائماً الريبة والشك في رغبتهم الصادقة في مصالح المواطنين في الشؤون الصومالية بعيدة حقيقة، بل إن كثيراً من الآخرين في الشؤون الصومالية يعتقد أن هؤلاء الزعماء، من الذين كانوا وراء فشل معظم مؤتمرات الصومالية في داخل البلاد وخارجها.

ثالثاً: الأخ الكاتب إن هذه الحكومة الجديدة هي بديل من الجمهورية الصومالية الوحيدة، لكنني أشك في صحة هذا التأكيد، إذا كان الهدف الأساس من إنشاء هذه الحكومة هو تسخير شئون تلك المناطق الخمس، هل كان من الضروري تسخيرها بحكومة صناعية، ألا يمكن مثلاً تسخيرها بإدارة محلية مثلاً؟ وتترك الأيام القادمة لتكشف لنا الهدف الحقيقي من إنشاء هذه الدولة، وأخيراً كما الكاتب دعاه فصائل هذه المنطقة إلى النزاع من عريضة الصومال ويبدو أنه يتجاهل مجريات الأمور في المنطقة، لأنه إن هناك دلائل ومؤشرات كثيرة، لا أريد تصليبها هنا، تشير إلى توجيه هؤلاء الزعماء، بعد توجههم إلى روما، رفض أي دور عربي في الصومال وذلك من خلال إقصاء أية مبادرة عربية لتفصّل بين الأشقاء، وكما حصل في مؤتمر القاهرة، وفي المقابل تروج لتسويق كل تدخل إثيوبي في الشؤون الصومالية من خلال ما سمي بمؤتمر «سوريي» الذي فشل فشلاً ذريعاً بسبب فقدان أحد الأركان من الصنعية.

من تعاطي الشبهة من دور الدول العربية وجامعاتها في إيجاد حل سلمي للمشكلة الصومالية وهو موضوع لا أريد الآن الخوض فيه.

عبد الوالد عبدالله الشافعي (مواطن صومالي مقيم في بلجيكا)

## مأساة أم

■ ما يحدث في الواقع الحاضر يبعث على الشفقة والسخرية ولا شيء يجعل لهم يتوقع أن تغير هذه الحال المنة من خلالنا ومثال ذلك إراعات متراكمة ثلاثة ملايين سرائلي فخرسون كل كرامين على ٢٠٠ مليون عربي أفقرهم العالم العربي إلى وسط العالم العربي تكبير عما أقره في حقهم من (هواكروست)، لا يستحق العرب أن يطالبوا بتكبير عن جرائم تلك الدول ولا توجد في العالم سوى أسوأة الحرية، وأسمع المشاة يقول أوارد سعيد (علي العرب) فلن يعترفوا بهذه الحقيقة). إن إسرائيل فرضت سريوف تقرر هذه الحقائق على العقل العربي، وإذا لم تجد كل الحقائق تعبتا إلى الراعي الليبرالي تشكي في بحث في روية الكونغرس، عن أصحاب شعبنا الفحل (الديمقوريين) أو أصحاب شعار الحمار (الديمقراطيين).

فمنى يستمر هذا الزمن المصطنع خلال الأحداث والواقع على الألف لا توجد بارة أمل تغير هذه النظرة والتأنيق سوف يكون شامداً على تلك الحقية من وأعتا والأجيال لأن ترجمنا سبب ذلك، وسؤال في يدور في عقل غالبية الشعب المغربي - متى نخرج من هذا الواقع الإجابة ما زالت بعيدة.

فخرج - عبدالله سليمان لطفيان

نشرت المذكرات، بالاشتراك مع صحيفة «الاتحاد» الطرابلسية على حلقات أربع مرات في الأسبوع: الاثنين، الثلاثاء، الخميس، والسبت.















حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

Al HAYAT on CD ROM

● تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما  
فيها البلدان العربية وبلدان  
الإتحاد الأوروبي والولايات  
المتحدة وبعض الدول الآسيوية  
والأفريقية ودول أميركا  
اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح  
البحث عن المعلومات في  
نصوص الوثائق، بواسطة  
العناوين والكتاب والتاريخين  
الميلادي والهجري وأرقام الأعداد  
والصفحات.

● سهل الإستخدام مع  
إمكانية إستعمال أدوات  
البحث البولانية (مع، بدون، أو)  
ضمن حقول البحث وضمن  
النص.

● نظام الإسترجاع يسمح  
بتحرير النصوص  
المسترجعة وإعادة حفظها  
بالشكل الجديد في الملف الذي  
تختاره.



● تصنيف موضوعي حسب  
صفحات «الحياة» :

○ أخبار : الأخبار العربية  
والدولية

○ إقتصاد : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات  
الإقتصادية

○ رياضة : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات  
الرياضية

○ سيارات : الأخبار  
والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر : الأخبار  
والمقالات حول الكمبيوتر  
والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام : المنوعات والمقالات  
والتحقيقات السياسية  
والثقافية والزوايا الثابتة  
وملحقا تيارات وآفاق  
وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل :

AL HAYAT PUBLISHING CO. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

□ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧, ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



























## ٢١ مباراة اليوم وغدا في تصفيات أمم أوروبا

## فرنسا في ضيافة إيسلندا وامتحن سويدي لانكلترا



لندن، باريس - «الحياة» ١ ف ب - في ظل هبوطه الرسمي الأول بصفته بطلا لكأس العالم في كرة القدم، لعب منتخب فرنسا اليوم على أرض نظيره الإسباني في ريكافيك في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية (المجموعة الرابعة). كذلك يخوض منتخب انكلترا مباراة غير مأمونة العواقب أمام السويد في ستوكهولم ضمن المجموعة الخامسة. وهما اللتان في ٢١ مباراة ستقام غدا وبعد غد في مجموعات مختلفة. وبدأت التصفيات التي تشارك فيها ٥١ دولة (رقم قياسي) في ٤ حزيران (يونيو) الماضي عندما فازت استونيا على جزر فارو - صفر ضمن المجموعة التاسعة. وفي مباراتين ثالثة وثالثة أقيمت الشهر الماضي ومنتصف الأسبوع الحالي فازت البوسنة على جزر فارو ١-٠ صفر، ورومانيا على ليشتنشتاين ٧-٠ صفر. وتنافس المنتخبات المشاركة على ١٦ بطاقة تتضمنها النهائيات التي تستضيفها ٥ مدن بلجيكية و٤ هولندية من ١٠ حزيران (يونيو) إلى ٢ تموز (يوليو) عام ٢٠٠٠. ويصعد أول كل مجموعة إلى النهائيات مع أفضل منتخب يحتل المركز الثاني. أما للنتائج ٨ الأخرى صاحبة المركز الثاني فسيفسأ كل اثنين منها على بطاقة بطريقة الذهاب والاياب. يتكرر ان ألمانيا احتلت المركز الأخير صيف ١٩٩٦ في انكلترا، وهي ستبذل مباراتها في التصفيات الشهر المقبل ضد تركيا.

المجموعة الأولى في ليرفول (شمال انكلترا)، تلقى ويلز مع إيطاليا. وإرتات ويلز خوض المباراة على ملعب «الفيلد» الخاص بنادي ليرفول بسبب الإصلاحات في ملعب «نيشن بارك» في كارديف. وتخوض إيطاليا التي خرجت من الدور ربع النهائي لكونديال ٩٨ على يد فرنسا مباراتها الأولى بإشراف مدربها وصاروسا السابق دينو زوف الذي وعد بأسلوب هجومى يلجأ للأسلوب الدفاعي لسلفه تشاري مالدني. واستدعى زوف ٣ وجوه جديدة هم لاسا وسط أودينزي جوفاتان باكينى وجوليانو جانيكيدا والدافع ميكيلي سيرينا الذي انتقل إلى ألتينكو مدريد الأسباني من فيورنتينا، وأعاد ٦ لاعبين إلى صفوف المنتخب أبرزهم ديفيد فووز وكريستيان بانوتشي.

ويتوقع أن يلعب روبرتو باجو في خط الهجوم إلى جانب كريستيان فييري، وذلك على حساب اليساندرو بل ببيرو البعيد عن مستواه. يذكر أن قائد المنتخب باولو مالدني مصاب. ويحتل أن يمثل إيطاليا بيرونزي- سيرينا وكانافارو وفيرسي- بانوتشي- دي فرانيسكو والبرتيني وينيو بجو وفووز- باجو وفيري. أما ويلز فتعتمد على جناح مانتستر يونايتد الانكليزي السريع راين غيغز والمهاجم المخضرم مارك هيو. وفي ميسنك، تلحق بيلاروسيا مع النمسا، وتخوض النصار المباراتين من دون الأخوين الشهيرين ميكائيل وبريان لأوروب اللذين أعلنوا اعتزالهما، الأول بصورة نهائية والثاني دوليا فقط. ويحترق غاب الأخوين ضربة قوية لآمال النصار في بلوغ النهائيات وهي بطاقة ٩٢.

المجموعة الثانية في أوسلو، تلعب النرويج مع لاتفيا في مباراة سهلة للأولى التي من الصعب مزيمتها على أرضها. وتخوض النرويج التي تعادلت ويدا مع رومانيا صفر- صفر قبل ١٠ أيام المباراة بقيادة مدربها الجديد نيلز يوهان سيغب الذي خلف إيفل أولسن بعدد المونديال.

■ نيقوسيا - ١ ف ب - أكدت محكمة يونيس أيرس أنها تدرس ملف اللاعب الأرجنتيني غابرييل باتيسقوتا الذي يدافع حاليا عن ألوان فيورنتينا الإيطالية لاتهامه بالتهرب من دفع الضرائب. وجاء في بيان أذاعته المحكمة أن باتيسقوتا (٢٩ عاماً) يواجه دعوة قضائية منذ ١١ أيار (مايو) الماضي بتهمته لغشاء ٥١٤. ١٢٤ ألف يورو (نحو ١٢٥ ألف دولار) من مصلحة الضرائب بعد انتقاله من نادي السابق بركا جونيورز إلى نادي الحالي عام ١٩٩٦. أكدت لجنة القضايا المستعجلة في

## فلاشينغ ميدوز

## عبور سهل لسامبراس واغاسي وهينغيس



روسية في حديث صحفي بعد حادثة الطائرة. (رويتز)

الطبولات الأربع الكبرى في موسم واحد عندما خضعت لقب بطله رولان غاروس الفرنسية لكن عصبيتها مكنت مايولي من اللحاق بها وإرغمتها على لعب شوط فاصل انتهته السويدي في مصلحتها بعدما ارتكبت الكروية خطيئة قاتلت. وكسبت هينغيس المجموعة الثانية نظيفة، وبالتالي المباراة في مدى ٦٥ دقيقة. وعلقت بعد اللقاء بقولها: «كنت عصبية، وحتى عندما كنت متقدمة (١-٤) لم أكن أشعر بأنني مسيطرة على مجريات اللعب. وأثرت خسارة مايولي الشوط الفاصل على أدائها فلم تلعب خلال ٢٠ دقيقة التي استغرقتها المجموعة الثانية».

وكان مقرراً أن تلعب هينغيس ومايولي الأربعاء إلا أن العاصفة التي اجتاحت فلاشينغ ميدوز حالت دون ذلك، وهي ستلحق في مباراتها المقبلة مع الفرنسية إميلي سوريسمو الـ ٣١ عاماً، وسبق للاعبتين أن تقابلا مرة واحدة ضمن مسابقة كأس الاتحاد

أواخر تموز (يوليو) وفازت السويدي (٦-١، ٦-٠). وفي اللقاء الثاني، لم تبذل سانشين بطله رولان غاروس لهذا العام، والتي حصلت على جائزة أمير أستورياس الأسبانية، كل جهودها من أجل الفوز على الكولومبية المصنفة ١٢٩ في العالم خلال ٧٠ دقيقة.

وانتهت سانشين المجموعة الأولى في ٤١ دقيقة، ثم تقدمت في الثانية (٥-صفر) قبل أن تحسم النتيجة (٦-٢)، وهي ستقابل في الدور المقبل الفرنسية ساره بيكوفسكي الـ ٤٤ عاماً التي تغلبت على السويدي أزا كارلسون (٦-٣، ٦-٠). ولم تواجه الأميركية فينوس وليامس الخامسة أي مشكلة في مباراتها ضد الكوسمبورغية أن كريمر هزمتها (٦-١، ٦-٠).

وفازت الجنوب أفريقية أماندا كوتز الثالثة عشرة على الرومانية روكا ساندو (٦-٠، ٦-٠)، والنمسوية بريارا شيت على مواطنها سيلفيا بليشكه (٦-٠، ٦-٠)، والإيطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية الكسبيا ديشوم (٦-٠، ٦-٠)، والبريطانية لورا غولاسا على الفنلندية ماريا اليخاندرا فنشو (٦-٠، ٦-٠)، والفرنسية ساره بيكوفسكي على السويدي أزا كارلسون (٦-٠، ٦-٠).

وفازت الإسبانية كوتشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الأميركية جاكلين ترابل (٦-٠، ٦-٠)، والفرنسية ماري بيرس العاشرة على كارا بلاك من زيمبابوي (٦-٠، ٦-٠)، والروسية أيا كورنيكوفا الخامسة عشرة على التشيكية رانكا يوبوفا (٦-٠، ٦-٠)، والأسبانية فيرجينيا رانو واسكوال على الأميركية تارا سنايدر (٦-٠، ٦-٠)، والسلفاكية هيريتا ناغيفوفا على الأميركية تشاندا روبين (٦-٠، ٦-٠).

■ جنيف - ١ ف ب - كُتبت لألعاب كرة المضرب السويدي مارك روسيه، بط أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، عمر جديد عندما قرر في اللحظة الأخيرة عدم السفر على طائرة شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير» التي قتل ركابها الـ ٢٢٩ إثر تحطمها قبالة سواحل كندا ليل الأربعاء الخميس.

وكان روسيه، الذي خرج من الدور الأول لبطولة الولايات المتحدة في نيويورك على السلواكية تومينيك هيراتي، حزين بطاقة على الرحلة ذاتها لكنه قرر في اللحظة الأخيرة عدم السفر.

وتكرت الشركة أن اسم روسيه ليس على قائمة ركاب الرحلة، لكنها لم توضح ما إذا كان ضمنها أصلاً.

وفي نيويورك، أكد الاتحاد الأميركي لكرة المضرب أن أيا من اللاعبين المشاركين لم يكن على متن الرحلة التي أفلقت من نيويورك إلى سويسرا، وأنه لم يجر أي بطاقة لأي من اللاعبين الذين خرجوا من الدور الأول على هذه الرحلة التي تحمل الرقم ١١١.

وقد سرت أبناء مفاها أن روسيه والفرنسي سيدريك بوليان بين ركاب الطائرة، إلا أن الأوساط الرياضية في جنيف أكدت أن الأول قرر عدم السفر في اللحظة الأخيرة، في حين أكدت مصادر حسة الاطلاع في نيويورك أن الفرنسي، الذي يقم في سويسرا، قرر العودة إلى فرنسا أول من أمس بواسطة شركة أخرى.

■ نيويورك - ١ ف ب - تغلب الأميركي بيت سامبراس المصنف أول على الأميركي بول غولدنشتاين (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) في الدور الثاني من دورة فلاشينغ ميدوز الأميركية آخر دورات الغران سلام هذا العام.

وارتكب سامبراس الساعي إلى لقبه الخامس في الدورة ٤٢ خطأ في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصلحته، علماً أنه وجه ٢٣ إرسالاً نظفياً.

وعانى الأميركي أندريه اغاسي الساعي إلى لقبه فوز على الفرنسي غيوم راو (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصلحته بارساله النظيف العاشر.

وتغلب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر على الأميركي تود مارتن (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) ومنتج الجمهور بمباراة كبيرة بين الكرواتي «المازي» والأميركي الهادي، فأنف ايفانيسيفيتش نفسه باللغة الكرواتية كثيراً ومنتج، الحادثة برأسه عندما كان يهدد الكرات أسهل قبل أن يحقق نقطة غالية عندما سد الكرة من بين ساقه وظهره للملعب.

وتغلب الأسترالي باتريك رافنر الثالث على الأرجنتيني هرنان غومي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) والروماني أندريان فونيا على الأميركي بوب براين (صفر-٦، ٦-٠، ٦-٠)، والهولندي يان سيميريتك على السلواكية تومينيك هيراتي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، والنمسوي توماس موستر على باريون بلاك من زيمبابوي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، والصربي، والإيطالي دافيد سافينيتي على التشيكي مارتين دام (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، والجنوبي أفريقي ديفيد شايكين على البرازيلي كوستافو كويرين (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، والهولندي بول هارمويوس على الأرجنتيني غيليرمو كاناس (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، وفاز السلواكية كارول كوتشيرا المصنف تاسعاً على الفرنسي جيرمو غولان (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، والصربي، والفرنسي فابريس سانتورو على الأسترالي واين ارثور (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠).

■ بلغت السويدي مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشين المصنفتان الأولى ورابعة على التوالي الدور الثالث.

وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية أيا مايولي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠)، وسانشين على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) في المباراة الأولى، تغلبت هينغيس لـ ٦-٠، ٦-٠، ٦-٠، بعد أن خسرت إرسال منافستها التي حرمته العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

التي يترك تماماً أنه مجبر على الفوز على قبرص لاستعادة بعض الهيبة.

وتكرر لاعب وسط برشلونة لويس أريكة أن لاعبي المنتخب خطوا خروجه من الدور الأول ويتطلعون ببقية إلى المستقبل وإلى هذه التصفيات بالذات.

وبقيت على المنتخب الحارس الشهير أنطوني زوبيرازيتا الذي اعتزل بعد المونديال، واستحوط مدريد سانتياغو كانيزاريس. وفي فيينا، تلعب النمسا مع اسرايل.

■ المجموعة السابعة في بودابست، تلعب المجر مع البرتغال وكلاهما يبحث عن مجد ضائع. فالبحر لم تشارك في أي بطولة دولية منذ مونديال مeksiko عام ١٩٨٦، والامر ذاته ينطبق على البرتغال. وتبدو كفة البرتغال أوفر لأنها تضم في صفوفها لاعبين أكثر خبرة أبرزهم لويس فيغو (برشلونة الأسباني) وروي كوستا (فيورنتينا الإيطالية).

وفي براتيسلافا، تلعب سلوفاكيا مع أذربيجان.

■ المجموعة الثامنة في لندن، تلحق جمهورية أيرلندا مع كرواتيا ثالثة المونديال. وتراجع مستوى المنتخب الأيرلندي في الستين الماضيتين بعد أن تركه المغرب الانكليزي المعروف جكي تشارلتون صانع امجاد.

أما كرواتيا التي سيخيب عنها بداعي الإصابة مهاجم ريال مدريد الأسباني دافور سوكور هدف المونديال برصيد ٦ أهداف، فتبدو في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الثانية في التوالي، لكن عليها مواجهة منافس عنيد ولود هو يوغوسلافيا ضمن المجموعة ذاتها.

وفي سكوبي، تلعب مقدونيا مع مالطا.

■ المجموعة التاسعة تلعب البوسنة (٣ نقاط) مع استونيا (٣ نقاط)، وجزر فارو (صفر) مع تشيكا، وليتوانيا مع اسكتلندا.

الانكليزي أوين في مطار ستوكهولم. (رويتز)

■ رينغز الاستقلندي انثريه كاننشلوسكس وإيغور كوليفانوف، في حين يعتبر أوليغ تشفتشيتكو بضعة القمان في صفوف أوكرانيا الذي يشرف على تدريبها المدرب القديم فاليري لويانوفسكي.

وفي بريغان، تلعب أرمينيا ضد أذور.

■ المجموعة الخامسة في ستوكهولم، تلحق السويد وانكلترا، والتقى الفريقان للمرة الأخيرة على الملعب ذاته في نهائيات المسابقة الأوروبية عام ١٩٩٢ وفازت السويد ١-٠، وكانت المباراة الأخيرة التي خاضها الانكليزي غاري لينيكير قبل اعتزاله.

وتسعى السويد ثالثة مونديال ٩٤ إلى تعويض خيبة أملها لعدم تأهلها إلى مونديال ٩٨، لكن مهمتها لن تكون سهلة أمام منتخب انكليزي متجدد يقوده مهاجم ليرفول المتألق مايكل اوين الذي سجل ثلاثة في مرمى نيوكاسل الاحد الماضي، وأحد أجمل أهداف المونديال في مرمى الانجنتين في الدور الثاني.

ويغيب عن المباراة لاعب الوسط ديفيد بيكهام الموقوف بعد طرده في المباراة ضد الانجنتين، وألغى اللان أن جيسي رينداب سيأخذ مكانه.

وفي صوفيا، تلعب بلغاريا بقيادة المهاجم المشاكس المخضرم خريستو ستويشكوف ضد بولندا.

■ المجموعة السادسة في نيقوسيا، تلعب قبرص مع اسبانيا التي خرجت من الدور الأول في مونديال فرنسا مع انكلترا، كانت مرشحة لأحرار اللقب.

ويوجد الاتحاد الاسباني ثقته بالمحارب الجديد خافيير كليمنتي

■ الفيفا قد يحين تبديلين اضافيين في حال التمديد (برج (بلجيكا) - ١ ف ب - ثبتت اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالاجماع اقتراحاً يقضي بإجراء تبديلين اضافيين في المباراة الواحدة في حال فرض الوقت الإضافي نفسه.

وتكر رئيس اللجنة الطبية، رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم، ميشال دوج أن اللجنة التنفيذية للفيفا ستبحث هذا الموضوع في نهاية الشهر الحالي.

■ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أصدرها على عدم إقامة المباراة بين ريال مدريد وأتروميلاان ضغط المشجعين ما أدى إلى تأخير المباراة ٢٦ دقيقة.

وكان ريال مدريد طالب بالا تطبيق العقوبة ضده إلا اعتباراً من الجولة الثالثة عندما سيلعب ضد ستروم غرانس النمسي في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر). وستقام المباراة ضد أتروميلاان أعلن الطن في اسبيلية.

■ سيخضع مهاجم منتخب كولومبيا وفريق سانتوس البرازيلي فيكتور مويغر أريستيزابال لجراسة في ركبته اليسرى ستبعدة عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

■ نصف النهائي من مسابقة أبطال الدوري عندما

QUICKMARCH

مطبوعاتكم

لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARCH Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



